

114-81



اغز النابض افضل الخواص بولندي

او شيو کتاب ملا موه بيده ابي شه پير خان

اوشيد کتاب ملا  
بوماشد بود

بکتاب ملا اين

بکتاب ملا اين  
بکتاب ملا اين

او شيو کتاب ملا

او شيو کتاب ملا

او شيو کتاب ملا

او شيو کتاب ملا

او شيو کتاب ملا

او شيو کتاب ملا

او شيو کتاب ملا

او شيو کتاب ملا

او شيو کتاب ملا

او شيو کتاب ملا

او شيو کتاب ملا



اگر چه در این کتاب

فصلی در بیان

در بیان

و در بیان

در بیان

در بیان

در بیان

در بیان

در بیان

در بیان

در بیان

در بیان



بو کتاب مان ملا محمدی کتایب دعو

اوسد کتاب محمد علی ابن صار کو اونی ننگ در

دقائق الاخبار

دقائق الاخبار انیسوی چندین خواند

بو کتاب ننگ باصمه سینه رخصت بیرلدی سانکت پیتر بورخنده  
۳۳ نچی مارتده ۱۹۰۰ نچی یلده \*

بو کتاب قزان اونیویر یستیتی ننگ طبع خانه سنده باصمه اولنمشدر  
قزان اویساری توبان قورصا اولی حاجی شمس الدین بن حسین  
ورثه لری ننگ خراجاتی ایلان ۱۹۰۰ نچی یلده \*

اوشبو کتایب حایر محمد مع صار

Дозволено цензурою. С.-Петербургъ, 4 марта 1900 г.

دست اونی بازد دعو

КАЗАНЬ.  
Типо-литографія Императорскаго Университета.  
1900.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقد جاء في الخبر ان الله تبارك وتعالى خلق شجرة من نور ولها اربعة اغصان فسميها شجرة اليقين ثم خلق نور محمد عليه السلام في حجاب من درة بيضاء ومثله كمثله الطاوس فوضعه على تلك الشجرة فسيح عليها مقدار سبعين الف عام ثم خلق امرأة الحياء فوضعا باستقباله فلما نظر الطاوس فيها فرأى صورته ازين هيئة فاستحيى من الله تعالى فسجد خمس مرات وعلينا تلك السجدة فرضا موقتا فامر الله تعالى خمس صلوة على محمد عليه السلام وامته فان الله تعالى نظر الى ذلك النور فعرق حياء من الله تعالى فمن عرق رأسه خلق الملائكة ومن عرق وجهه خلق العرش والكرسى واللوح والقلم والجنة والشمس والقمر والحجاب والكواكب وما كان في السماء ومن عرق صدره خلق الانبياء والرسل والعلماء والشهداء والصالحين ومن عرق ظهره خلق بيت المعمور والكعبة وبيت المقدس ومواضع مساجد الدنيا ومن عرق حاجبيه خلق امته من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ومن عرق اذنيه ارواح اليهودى والنصارى والمجوس وما اشبه ذلك يعنى من الروافض والمحدثين والجاهدين والمنافقين ومن عرق رجليه خلق الارض من المغرب الى المشرق وما فيها ثم قال الله تعالى انظر امامك يا محمد فنظر نور محمد عليه السلام فرأى من امامه نورا وعن ورائه نورا وعن يمينه نورا وعن يساره نورا والنور الذى رأى امامه وهو ابو بكر الصديق رضى الله عنه



والنور الذي رأى ورائه وهو عمر رضى الله عنه والنور الذي رأى عن يمينه وهو  
 عثمان رضى الله عنه والنور الذي رأى عن يساره وهو على رضوان الله تعالى عليهم  
 اجمعين ثم سبح الله تعالى سبعين الف سنة ثم خلق نور الانبياء من نور محمد عليه  
 السلام ثم نظر الله تعالى الى ذلك النور فخلق ارواحهم فقالوا لا اله الا الله محمد رسول الله  
 ثم خلق قنديلًا من العقيق الاحمر يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها (ثم خلق  
 الله تعالى صورة محمد عليه السلام كصورته في الدنيا ثم وضعها في هذه القنديل قام كقيامه  
 في الصلوة ثم طاف الارواح حول نور محمد عليه السلام فسبحوا وهللوا مقدار مائة الف  
 سنة ثم امر الله تعالى الارواح لينظروا اليها فنظروا اليها كلهم فمنهم من رأى رأسه  
 فصار خليفة وسلطانا بين الخلايق ومنهم من رأى جبهته فصار اميرا عادلا ومنهم من  
 رأى عينيه فصار حافظا بكلام الله تعالى ومنهم من رأى حاجبيه فصار نقاشا ومنهم من رأى  
 اذنيه فصار مستمعا ومقبلا ومنهم من رأى خديبه فصار محسنا وعاقلا ومنهم من رأى انفه  
 فصار حكيما وطيبيا وطارا ومنهم من رأى شفتيه فصار وزيرا ومنهم من رأى فمه فصار  
 صائما ومنهم من رأى سنه فصار حسن الوجه ومنهم من رأى لسانه فصار رسولا بين  
 السلاطين ومنهم من رأى حلقه فصار واعظا ومؤذنا وناصحا ومنهم من رأى لحيته  
 فصار مجاهدا في سبيل الله تعالى ومنهم من رأى عنقه فصار تاجرا ومنهم من رأى عضديه  
 فصار رماحا وسيافا ومنهم من رأى عضده الايمن فصار حجاجا ومنهم من رأى عضده  
 الايسر فصار جاهلا ومنهم من رأى كفه الايمن فصار صرافا وطرانزا ومنهم من رأى  
 يديه فصار سخيا ومنهم من رأى ظهر كفيه فصار بخيلا ولثيما ومنهم من رأى ظهر  
 كفه الايمن فصار صباغا ومنهم من رأى انامله فصار كاتبًا ومنهم من رأى اصابعه الايمن  
 فصار خياطًا ومنهم من رأى ظهر اصابعه الايسر فصار حادًا ومنهم من رأى صدره  
 فصار عالما ومكررا ومجتهدا ومنهم من رأى ظهره فصار متواضعا ومطيعا بامر الشرع  
 ومنهم من رأى حاجبيه فصار غازيا ومنهم من رأى بطنه فصار قانعا وزاهدا ومنهم من  
 رأى ركبتيه فصار ساجدا وراكعا ومنهم من رأى رجليه فصار صابدا ومنهم من رأى  
 تحت قدميه فصار ماشيا ومنهم من رأى ظله فصار مغنيا وصاحب الطنبور ومنهم من  
 لم ير شيئا فصار يهوديا ونصرانيا وكافرا ومجوسيا ومنهم من لم ينظر اليه فصار مدعبا



بالرؤيا كالفراغنة وغيرها من الكفار (واعلم ان الله تعالى) امر الخلائق بالصلاة على  
 صورة اسم احمد القيام مثل الالف والرکوع كالحاء والسجود كالميم والقعدة كالذال وخلق الخلق  
 على اسم محمد صلى الله عليه وسلم فالرأس مدور كالميم واليد ان كالحاء والبطن كالميم والرجلان  
 كالذال فلا يحرق احدا من الكفار على صورته بل يبدل صورته على صورة الخنازير \*  
 \* باب في تخليق آدم عليه السلام \* خلق الله تعالى آدم من اقاليم الدنيا  
 فرأسه من تراب الكعبة وصدرة من تراب الدهناء وظهره وبطنه من تراب الهند  
 ويديه من تراب المشرق ورجليه من تراب المغرب فقال وهب خلق الله تعالى  
 آدم من الارض السبعة فرأسه من الاولى وعنقه من الثانية وصدرة من الثالثة  
 ويديه من الرابعة وظهره وبطنه من الخامسة وفخذه وعجزه من السادسة وساقه  
 وقدميه من السابعة وفي رواية اخرى قال ابن عباس رضى الله عنه خلق  
 الله تعالى رأسه من تراب بيت المقدس ووجهه من تراب الجنة واسنانه من تراب  
 الكوثر ويده اليمين من تراب الكعبة ويده اليسرى من تراب الفارس ورجليه من  
 تراب الهند وعظمه من تراب الجبل وعورته من تراب بابل وظهره من تراب العراق  
 وقلبه من تراب الفردوس ولسانه من تراب الطائف وعينيه من تراب الحوض ولما  
 كان رأسه من بيت المقدس لاجرم صار موضع العقل والفطنة والنطق ولما كان وجهه  
 من الجنة صار موضع الزينة ولما كان عينيه من الحوض صار موضع الملاحظة ولما كان  
 أسنانه من الكوثر صار موضع الحلاوة ولما كان يده اليمنى من الكعبة صار موضع  
 المعونة ولما كان يده اليسرى من الفارس صار موضع المؤنة ولما كان ظهره من العراق  
 صار موضع القوة ولما كان عورته من البابل صار موضع الشهوة ولما كان عظمه من  
 الجبل صار موضع الصلابة ولما كان قلبه من الفردوس صار موضع الايمان ولما كان  
 لسانه من الطائف صار موضع الشهادة وجعل فيه تسعة ابواب سبعة في رأسه عيناه  
 واذناه ومخراه وفمه واثنان في بدنه قبله ودبره وجعل له جميع الحواس البصر في العينين  
 والسمع في الاذنين والنوتى في فمه والشم في الانف واللمس في اليدين والمشى في  
 الرجلين ويقال لما اراد الله تعالى ان يخلق في آدم الروح امر الروح ان يدخل  
 فيه ويقال دخلت من دماغه فاستدارت فيه مقدار مائى عام ثم نزلت في عينيه فنظر



آدم عليه السلام الى نفسه فرأى كل جسده طينا فلما بلغ اذنيه سمع تسبيح الملائكة  
 ثم نزلت الروح الى خياشمه فعطس قبل ان يفرغ من عطائه نزلت الروح الى فيه  
 ولسانه ولقنه الله بالحمد فاجابه ربه برحمك ربك يا آدم ثم نزلت الى صدره فمجل  
 للقيام فلم يمكنه وذلك قوله تعالى (وكان الانسان عجولا) فلما وصلت الى جوفه اشتوى  
 الطعام ثم انتشر الروح في جسده كلها فصار لحما ودماء وعرقا وعصبا ثم كساه الله تعالى  
 لباسا من ظفر يزداد كل يوم حسنا فلما قارب الذنوب بدل هذا الظفر الى الجلد وبقي  
 منها ما بقي في انامله لم يذكر بذلك اول حاله فلما اتم الله تعالى خلق آدم ونفخ  
 فيه الروح والبسه من لباس الجنة ونور محمد عليه السلام يلعب في جبهته كالقمر ليلة  
 البدر ثم رفع الله على سرير وحمله على اعناق الملائكة فقال الله تعالى لهم طوفوا به  
 في السموات ليرى عجائبها وما فيها فيزداد يقينا فقالت الملائكة ربنا سمعنا واطعنا  
 فحملته الملائكة على اعناقهم وطافت الملائكة به في السموات مقدار مائة عام ثم خلق  
 الله له فرسا من مسك الا ذفر يقال له ميمونة ولها جناحان من الدر والمرجان فركبها  
 آدم عليه السلام وجبرائيل اخذ لجامه وميكائيل عن يمينه واسرافيل عن يساره فطافوا به  
 في السموات كلها وهو يسلم على الملائكة فيقول السلام عليكم فيقولون عليكم السلام  
 فقال الله تعالى يا آدم هذه تحيتك وتحية المؤمنين من ذريتك فيما بينهم الى يوم القيامة \*  
 باب في ذكر الملائكة اعلم ان الله خلق من الملائكة الكرام اربعا اسرافيل  
 وميكائيل وجبرائيل وملك الموت عليهم السلام وجعل لهم امور الخلاق وتديرهم  
 وتدير العالم كلها وجعل جبرائيل صاحب الوحي والرسالة وميكائيل صاحب الامطار  
 والارزاق وعزرائيل صاحب الارواح واسرافيل صاحب القرن (قال ابن عباس رضى  
 الله عنه) ان اسرافيل سأل الله تعالى ان يعطيه قوة سمع سموات فاعطاه وقوة سمع  
 ارضين فاعطاه وقوة الرياح فاعطاه وقوة الجبال فاعطاه وقوة الثقلين فاعطاه وقوة السباع  
 فاعطاه من تحت قدميه الى رأسه شعور وافواه والسن مغطاة بالاجنحة وله الف الف  
 لسان يسبح الله تعالى بكل لسان الف الف لفات ويخلى الله تعالى من كل نفس الف  
 الف ملكا يسبحون الله تعالى الى يوم القيامة وهم المقربون وحملة العرش وكرام  
 كاتبين وهم على صورة اسرافيل عليه السلام وينظر اسرافيل كل يوم وليلة سبع مرات



الى جهنم فيندوب وبصير كوتر القوس ويبكى ويتضرع ولولا ان الله تعالى مانع دموع بكافه لامتلئت الارض بدموعه فصارت كطوفان نوح عليه السلام ومن عظمته انه لوصب ماء جميع البحور والانهار على رأسه ما وقعت قطرة على الارض \*

❁ فصل — واماميكائيل عليه السلام ❁ خلق الله عز وجل بعد اسرافيل عليه السلام خمسمائة عام وله الف وستمائة جناح ومن رأسه الى قدميه شعور من الزعفران واجنحة من زبرجد اخضر على كل شعره الف الف وفي كل وجه وفي كل الف الف وفي كل فم الف الف وفي كل لسان وفي كل لسان الف الف لغات يستغفرون الله تعالى وفي كل وجه الف الف عين يبكى بكل عينه رحمة على المذنبين من المؤمنين فيقطر من كل عينه سبعون الف قطرة فيخلق الله من كل قطرة ملكا على صورة ميكائيل عليه السلام يسبحون الله تعالى الى يوم القيامة واسماهم الكروبيون وهم اعوان ميكائيل عليه السلام مؤكلون على المطر والنبات على الارض والارزاق والاثمار فما من قطرة في البحار ولا ثمرة على الاشجار ولا نبات على الارض الا وعليها ملك مؤكل \*

❁ فصل — اما جبرائيل عليه السلام ❁ خلق الله تعالى بعد ميكائيل خمسمائة عام وله الف وستمائة جناح من رأسه الى قدميه شعور من الزعفران والشمس بين عينيه وعلى كل شعرة قمر وكواكب وكل يوم يدخل في بحر النور ثلثمائة وستين مرة فاذا خرج سقط من اجنحته الف الف قطرة فيخلق الله من كل قطرة ملكا على صورة جبرائيل يسبحون الله تعالى الى يوم القيامة واسماءهم الروحانيون واما صورة ملك الموت مثل صورة اسرافيل عليه السلام في الوجه والالسنة والاجنحة \*

❁ باب في ذكر تخليق الموت ❁ وفي الخبر عن النبي عليه السلام خلق الله تعالى الموت واحجبه عن الخلق بالي حجاب وعظمته اكبر من السموات والارض وقد شبه بسبعين الف سلسلة كل سلسلة طولها مسيرة الف عام لا يقربون الملائكة به ولا يعلمون مكانه ولا يسمعون صوته في كل احوال ولا يدرون ماهو الى وقت آدم فلما خلق الله تعالى آدم عليه السلام فسلط الله ملك الموت عليه قال ملك الموت يارب ما الموت فامر الله تعالى ان يكشف الحجب فكشف حتى رآه ملك الموت فقال للملائكة قفوا وانظروا هل تعرفون الموت فوقف الملائكة كلهم اجمعون وقال للموت طر عليهم



وانشر الاجنحة كلها وافتح عينك كلها فلما طار الموت فنظر الملائكة اليه خروا مغشيا  
 بالى عام فلما افاقوا قالوا ربنا اخلقت خلقا اعظم من هذا قال الله تعالى انا خلقتهم  
 وانا اعظم منه وقد يدوق منه كل خلق فقال سبحانه وتعالى يا عزرائيل سلطنتك عليه  
 فقال الهى باى قوة آخذه لانه عظيم فاعطاء الله تعالى قوة ثم اخذ ملك الموت فسكت  
 الموت فقال الموت يارب ائذن لى حتى انادى فى السماء مرة ثم اذن له ربه فنادى  
 الموت باعلى صوت انا الموت الذى افرق بين كل حبيب وانا الموت الذى افرق  
 بين المرء وزوجته وانا الموت الذى افرق بين البنات والامهات وانا الموت الذى  
 افرق بين الابناء والاباء وانا الموت الذى افرق بين الاخ والاخوات وانا الموت  
 الذى اقهى القوم واخرب بنى آدم وانا الموت الذى اخرب الدور والقصور وانا  
 الموت الذى اطلبكم وادرككم (ولو كنتم فى بروج مشيدة) لم يبق مخلوق الا  
 يدوقنى فاذا نزل الموت على احد قام بين يديه على صورته ثم يقول النفس من  
 انت وما تريد فيقول انا الموت الذى اخرجك من الدنيا واجعل اولادك يتيما  
 وزوجتك ارملة ومالك موروثا بين ورثتك الذى لا تحبهم فى حال حيواتك وانك لم  
 تقدم خيرا لنفسك ولاخرتك اليوم جئت اليك ولم تفعل خيرا من بعدى فاذا سمع  
 النفس حول وجهه فيراها قائما بين يديه فحول وجهه الى جهة اخرى فيرى الموت  
 بين يديه فيقول الموت الم تعرفنى انا الموت الذى قبضت روح اولادك ووالدك  
 وانت تنظر اليهم ولم تنفك اليوم احد آخذ روحك حتى تنظر اولادك ولم تنفك  
 وانا الموت الذى قد انفيت فى القرون الماضية اكثر ما لا وقوة منك ثم يقول  
 له ملك الموت كيف رأيت الدنيا فيقول رايتها مكاراة وغدارة ثم يخلف الله تعالى  
 الدنيا على صورة فتقول الدنيا يا عاصى اما تستحيى انت اذنبت فى ولم تمنع عن  
 المعاصى انك طلبتني وانا ما طلبتك لا تفرقت حلالا من الحرام ظننت انك لا تفرق  
 عن الدنيا فانا برىء منك ومن عملك ويرى ماله قد وقع فى ملك غيره فيقول المال  
 يا عاصى كسبتنى بغير حق ولا تصدقنى على الفقراء والمساكين اليوم وقعت فى  
 يد غيرك (قوله تعالى لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم) فيقول  
 يارب ارجعنى لعلى اعمل صالحا فيما تركت (فيقول الله تعالى اذا جاء اجلهم لا يستأخرون



ساعة ولا يستقيمون) ثم اخذ روحه ان كان مؤمنا على السعادة وان كان منافقا على الشقاوة  
 (لقوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وقوله تعالى كلا ان كتاب الفجار لفي سجين) \*  
 باب في ذكر ملك الموت وكيف يأخذ الارواح وذكر في كتاب السلوك عن  
 مقاتل بن سليمان ان ملك الموت كان له سرير في السماء السابعة ويقال في السماء  
 الرابعة خلق الله تعالى من نور وله سبعون الف قائمة وله اربعة آلاف اجنحة مملو  
 جميع جسده بالعيون والالسنه وليس احد من خلق الله تعالى من الادميين والطيور  
 وكل ذى روح الا وله في جسده وجه وعين ويد على عدد المخلوق فيأخذ بملك  
 اليد الروح وينظر بالوجه الذي بها يحاذيه ولذلك يقبض روح المخلوقين في كل  
 مكان فاذا مات النفس في الدنيا ذهبت عينها من جسده ويقال ان له اربعة اوجه  
 وجه كان قدمه والثاني على رأسه والثالث على ظهره والرابع تحت قدميه فيأخذ  
 ارواح الانبياء والملائكة على رأسه وارواح المؤمنين من قدمه وارواح الكافرين من  
 وراء ظهره وارواح الجن من تحت قدميه احدى رجليه على جسر جهنم والآخر على  
 سرير الجنة ويقال من عظمته لوصب ماء جميع البحور والانهار على رأس ملك الموت  
 ما وقعت قطرة على الارض ويقال ان الدنيا باسرها في عين ملك الموت كخوان قد  
 وضع عليه كل شيء ووضع بين يدي الآكل لياكل منه ما شاء وكذلك ملك الموت  
 في الخلاق ويقلب الدنيا كما يقلب الادميون درهما في ايديهم ويقال لا ينزل  
 ملك الموت الا الى الانبياء والمرسلين وله خليفة على ارواح السباع والبهائم ويقال  
 ان الله تعالى اذا افنى خلقه كله من الناس وغيره افنى تلك العيون التي في جسده  
 كلها الا الثمانية وبقي ثمانية من الملائكة ويقال هم اسرافيل وجبرائيل وعزرائيل  
 وميكائيل واربعة من حملة العرش واما معرفة انتهاء الآجال ان ملك الموت اذا وقع  
 اليه نسخة الموت والمرض لعبد يقول الهى متى اقبض روح العبد وعلى اى حال  
 وهيمته ارفع يقول الله تعالى يا ملك الموت هذا علم غيبى ولا يطلع عليه احد غيرى  
 ولكن اعلمك اذا جاء وقته اجعل لك علامة فتتقى عليه وان الملك الذى هو مؤكل  
 على الانفاس يأتي اليه فيقول تمت نفس فلان والذى على الارزاق مؤكل يأتي اليه  
 ويقول تم رزق فلان والذى على عمله يأتي ويقول تم عمل فلان وان كان من السعداء



تبين على اسمه الذي هو مكتوب في صحيفة التي عند ملك الموت خط من نور  
حول اسمه وان كان من الاشقياء خط من سواد ثم لا يتم ملك الموت علم ذلك حتى  
تسقط عليه ورقة من الشجرة التي تحت العرش مكتوب على الورقة اسمه فحينئذ يأخذ  
روحه (وروي عن كعب الاخبار ان الله تعالى خلق شجرة تحت العرش عليها اوراق  
بعدد كل خلق فاذا انتقضت اجل العبد وبقي له من عمره اربعون يوماً سقطت ورقته  
على حجر عزرائيل عليه السلام فيطلع بذلك فامر بقبض روح صاحبها وبعد ذلك يسمون له  
ميتافى السماء فهو حي على وجه الارض اربعون يوماً (ويقال ان صحيفة ينزل على ملك الموت  
من الله تعالى فيها اسم من امر بقبض روحه والموضع الذي يقبض فيه روحه والسبب الذي  
يقبض عليه (وذكر ابو الليث رحمة الله عليه ينزل قطرتان من تحت العرش على اسم صاحبها  
احدهما الاخضر والاخر الابيض فاذا وقعت الاخضر على اى اسم كان عرف انه شقى فاذا  
وقعت الابيض على اى اسم كان عرف انه سعيد (واما معرفة الموضع الذي يموت فيها  
ويقال ان الله تعالى خلق ملكا مؤكلا بكل مولود يقال له ملك الارحام فاذا ولد بنى  
آدم امر الله تعالى ان يدخل في سوته ويقال في النطفة التي في رحم امه من تراب  
الارض التي يموت عليها فيموت العبد حيث ما يدور حتى يعود الى موضع تربته  
فيموت فيها وعلى هذا يدل قوله تعالى (قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب  
عليهم القتل الى مضاجعهم) وعلى هذا حكايت ان ملك الموت كان يظهر في الزمان  
الاول فدخل يوماً على سليمان بن داود عليهما السلام فاخذ النظر في شاب عنده  
فارتعد الشاب منه فلما غاب ملك الموت قال يا نبي الله انى اودت ان تأمر الريح  
ان تحملنى الى الصين فامر الريح تحمله الى الصين فعاد ملك الموت الى سليمان  
عليه السلام فسأله عن سبب نظره الى الشاب فقال ملك الموت انى امرت ان اقبض  
روحه في ذلك اليوم في الصين فرأيتك عندك فتعجبت من ذلك فاخبره سليمان بقصته  
كيف سأله ان يأمر الريح لتحمله الى الصين فقال ملك الموت فاني قبضت روحه  
في ذلك اليوم في الصين (وفي خبر آخر ان ملك الموت كان له اعوان يقومون  
لقبض الارواح الا يرى ان رجلا القى على لسانه اللهم اغفرلى وملك الشمس  
فاستأذن هذا الملك ربه في زيارته فلما نزل عليه قال له انك تكثر الدعاء لى فما



حاجتك قال حاجتي ان تحملني الى مكانك فاني اريد ان تسئل من ملك الموت ان  
 تخبرني باقتراب اجلي قال نحمله واقعه في مقعده من الشمس ثم صعد ملك الشمس  
 الى ملك الموت وذكر له ان رجلا من بني آدم القى على لسانه ان يقول كلما صلى  
 قال اللهم اغفر لي وملك الشمس فقد طلب منك ان تعلمني اجله متى يقربه ليستعد  
 له فنظر ملك الموت في كتابه وقال له هيهات هيهات ان لصاحبك شأنا عظيما وانه  
 لا يموت حتى يجلس مجلسك من الشمس قال قد جلس مجلسي منها وقال ملك الموت  
 عند ذلك توفته رسلنا على ذلك وهم لا يعلمون وفي الخبر عن النبي عليه السلام  
 انه قال اجل البهايم كلها في ذكر الله تعالى فاذا تركوا ذكر الله تعالى قبض الله  
 ارواحهم وليس لملك الموت من ذلك شيء وقد قيل ان الله تعالى هو قابض  
 الارواح وانما اضيف ذلك الى ملك الموة كما اضيف القتل الى القاتل والموت الى  
 الامراض وعلى هذا يدل (قوله تعالى ان الله تعالى يتوفى الانفس حين موتها) \*  
 باب في جواب الروح ❀ وفي الخبر ان ملك الموة اذا اراد قبض روح العبد  
 يقول لا اطيعك ما لم يأمر بذلك ربي فيقول الموت امرت بذلك ويطلب الروح  
 منه العلامة والبرهان فيقول الروح ان ربي قد خلقني وادخلني في جسدي ولم تكن  
 عند ذلك فهل تريد ان تاخذني فيرجع ملك الموت الى الله تعالى ويقول الهى عبدك  
 يقول كذا وكذا او يطلب منى البرهان فيقول الله تعالى صدق روح عبدى يا ملك  
 الموت اذهب الى الجنة وخذ تفاعه عليها علامة وارحها روح عبدى فيذهب ملك  
 الموت الى الجنة فيأخذها وعليها مكتوب ( بسم الله الرحمن الرحيم ) فيعرضه فاذا  
 رآه روح العبد يخرج مع النشاط \* ~~السير~~  
 باب في ذكر جواب الاعضاء ❀ وفي الخبر اذا اراد الله تعالى قبض روح عبد  
 يجي ملك الموت من قبل الفم ليقبض روحه منه فيخرج الذكر من فمه فيقول له  
 لا سبيل لك من هذه الجهة وانه اجري لسانه في ذكر ربي فيرجع ملك الموت الى  
 ربه فيقول كيت كيت فيقول الرب اقبض من جهة اخرى فيجي ملك الموت من  
 قبل اليد فيخرج الصدقة فتقول لا سبيل لك اليه فانه تصدق بي كثير او مسح  
 رأس البتيم وكتب العلم وضرب السيف على اعناق الكفار ثم يجي من قبل الرجل



فيقول لا سبيل لك قبلي فانه قدمشى بي الى الجماعة وعبادة المريض ومجالس العلم  
ثم يجيء الى الاذنين فيقول لا سبيل لك من قبلي فانه قد سمع بي القرآن والذكر  
فيجىء الى العين فيقول لا سبيل لك من قبلي فانه قد نظري الى المصاحف ووجه  
العلماء فينصرف ملك الموت الى ربه فيقول الله تعالى يا ملك الموت علق اسمي  
على كفك واره روح المؤمن حتى يراه روح عبدي فيكتب ملك الموت اسم الله تعالى  
على كفه فيراه روح المؤمن ويحييه فيخرج روح المؤمن من بركة اسم الله تعالى  
فينصرف عنه مرارة النزع افلا ينصرف عنه العذاب ونكبة القطيعة كذلك كتب  
على صدوركم اسم الله تعالى (قوله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على  
نور من ربه) افلا ينصرف عنكم العذاب واهوال القيامة (وفي الخبر خمسة اشياء سم  
قاتل وخمسة اخرى ترياقتها فالدينيا سم قاتل والزهد ترياقتها والمال سم قاتل والزكوة  
ترياقتها والكلام سم قاتل وذكر الله تعالى ترياقتها والعمر كله سم قاتل والطاعة ترياقتها  
وجميع السنة سم قاتل وشهر رمضان ترياقتها (وفي خبر آخر) اذا وقع العبد في  
النزع ينادى مناد من قبل الرحمن دعه حتى يستريح ساعة واذا بلغ الى الصدر  
وقال دعه حتى يستريح ساعة وكذلك اذا بلغ الى الركبتين والسرة واذا بلغ الى  
الحلقوم جاء نداء دعه حتى يودع الاعضاء بعضها بعضا فيودع العين بالعين فيقول  
السلام عليك الى يوم القيامة وكذلك الاذنان واليد ان والرجلان فيودع الروح  
بالتنفس فنعود بالله من موداعة الايمان باللسان والمعرفة بالجنان فيبقى اليدين بلا  
حركة لهما والرجلان لا حركة لهما والعيان لا نظر لهما والاذنان لا سمع لهما والبدن  
لا روح لهما ولو بقي اللسان بلا ايمان والقلب بلا معرفة فكيف يكون حال العبد في  
الحد لا يرى احدا ولا ابا ولا اما ولا اولادا ولا اخوانا ولا اصحابا ولا فراشا ولا  
حجابا فلو لم ير ربا كريما فقد خسر خسرانا عظيما (قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى  
اكثر ما يسلب الايمان من العبد وقت النزع \*

باب في ذكر الشيطان ❀ كيف يسلب الايمان وفي الخبر يجيء الشيطان اليه  
فيجلس عند رأسه فيقول اترك هذا الدين فقل الوين اثنتين حتى تجو من هذه  
الشدة واذا كان الامر كذلك فالخطر شديد عليك بالبكاء والتضرع واحياء ليلة



القدر وكثرة الركوع والسجود حتى تنجو انشاء الله تعالى (سئل ابو حنيفة رحمة الله عليه اى ذنب اخوف لسلب الايمان قال ترك الشكر على الايمان وترك خوف الخاتمة وظلم العباد فان من كان في هذه الحصال الثلاثة فالأغلب انه يخرج من الدنيا كافرا الا من ادركته السعادة ويقال حال الميت حال شديد لانه حال العطش واحترق الكبد ففي ذلك الوقت يجد الشيطان فرصة من نزع الايمان لان المؤمن يعطش في ذلك الوقت فيجىء عند رأسه مع قرح من الماء فيحركه فيقول المؤمن اعطني من الماء ولا يدري انه شيطان فيقول له قل لا صانع للعالم حتى اعطيك من الماء فان لم يجب يجىء الى موضع قدميه فيحركه فيقول المؤمن اعطني من الماء فيقول له قل كذب الرسل حتى اعطيك من الماء فمن ادركته الشقاوة يجيبه الى ذلك لانه لا يصبر على العطش فيخرج من الدنيا كافرا نعوذ بالله تعالى ومن ادركته السعادة يرد كلامه ويتكفر امامه \* (كما حكى ان ابا زكريا الزاهد لما حضرته الوفاة فاتاه صديقه وهو في سكرات الموة ولقنه لا اله الا الله محمد رسول الله فاعرض الزاهد وجهه ولم يقل وقال له ثانيا فاعرض ايضا وقال له ثالثا وقال لا اقول فغشى صديقه فلما كان بعد ساعة وجد ابوزكريا الزاهد خفة ففتح عينيه فقال هل قلمت لى شيئا قالوا نعم عرضنا عليك الشهادة ثلاثا واعرضت في مرتين وقلت في الثالثة لا اقول فقال اتانى ابليس لعنة الله عليه ومعه قرح من الماء واقف على يمنى وحرك القرح فقال لى احتاج الماء فقلت بلى قال لى قل عيسى ابن الله فاعرضت عنه ثم اتانى من قبل الرجل فقال لى كذلك وفي الثالثة قال قل لا اله الا الله فقلت لا اقول ضرب القرح على الارض وولى هاربا فانا رددت على ابليس لا عليكم فاشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد عبده ورسوله (وعلى هذا الخبر روى عن منصور بن عمار قال اذا دنا موت العبد قسم حاله على خمسة اوجه المال للورثة والروح لملك الموت واللحم للود والعظم للتراب والحسنات للخصومات ثم قال ان ذهب الورثة بالمال يجوز فان ذهب ملك الموت بالروح يجوز وان ذهب اللود باللحم يجوز وان ذهب التراب بالعظم يجوز وان ذهب الخصماء بالحسنات يجوز وبالبيت الشيطان لا يذهب بالايمان عند الموت فانه يكون فراقا من الدين فان فراق الروح من الاجتماع غير فراق الرب فانه فراق لا يدركه احد \*



﴿ باب في ذكر النداء الى الروح ﴾ وفي الخبر اذا فارق الروح من البدن نودي  
 من السماء بثلاث صيحات يا ابن آدم انكرت الدنيا ام الدنيا تركتك اجمعت الدنيا  
 ام الدنيا جمعتك اقبلت الدنيا ام الدنيا قتلتك واذا وضع على المغتسل نودي بثلاث  
 كلمات يا ابن آدم اين بدنك القوي ما اضعفك واين لسانك الفصيح ما اسكتك  
 واين احباءك ما اوخشك واذا وضع في الكفن نودي بثلاث كلمات ايضا يا ابن آدم  
 تذهب الى سفر بعيد بغير زاد وتخرج من منزلك فلا ترجع ابدا وتصير الى بيت  
 الاهوال واذا حمل على الجنائز نودي بثلاث كلمات ايضا يا ابن آدم طوبى لك ان  
 كنت نائبا من الذنوب وويل لك ان جئت عاصبا طوبى لك ان كان صحبك رضوان  
 الله وويل لك ان كان صحبك سخط الله واذا وضع للصلاة نودي بثلاث كلمات يا ابن  
 آدم كل عمل عملته تراه في هذه الساعة ان كان عملا خيرا تراه خيرا وان كان  
 عملا شرا تراه شرا واذا وضع الجنائز على شفير القبر نودي بثلاث نداء يا ابن آدم  
 ما تزودت من العمران لهذا الخراب وما حملت من الغنى لهذا الفقر وما حملت  
 من النور لهذه الظلمة واذا وضع في اللحد نودي بثلاث نداء يا ابن آدم كنت  
 على ظهري ضاحكا فصرت في بطني باكيا وكنت على ظهري فرخا فصرت في بطني  
 حزينا وكنت على ظهري ناطقا فصرت في بطني ساكنا واذا ادبر الناس عنه يقول  
 الله تعالى يا عبدي بقيت فريدا وواحدا فتركوك في ظلمة القبر وقد عصيتني  
 لاجلهم وانا ارحمك اليوم رحمة يعجب منها الخلاق وانا اشفق عليك من الوالدة بولدها \*

﴿ باب في ذكر الارض والقبر ﴾ قال انس ابن مالك رضى الله عنه ان الارض  
 ينادى كل يوم عشرة كلمات يقول يا ابن آدم تسعى على ظهري فتصير في بطني  
 وتعصى على ظهري وتعذب في بطني وتضحك على ظهري وتبكي في بطني وتأكل  
 الحرام على ظهري وتأكلك الديدان في بطني وتفرح على ظهري وتحزن في بطني  
 وتجمع الحرام على ظهري وتندم في بطني فتحتال على ظهري وتذل في بطني وتمشى  
 مسرورا على ظهري وتقع حزينا في بطني وتمشى في النور على ظهري وتقع في  
 الظلمة في بطني وتمشى في المعجم على ظهري وتقع واحدا في بطني وفي الخبر ان  
 القبر ينادى كل يوم ثلث مرات انا بيت الوحشة وانا بيت الظلمة وانا بيت الدود



الى ما كنت عليه ابدا فاشتغل على الطاعة والدعاء لانيه والصدقة لاجله فلما مضى عليه مدق رأى ابو قلابة في منامه تلك المقبرة على حالها ورأى نورا اضاء من الشمس واكثر من نور اصحابه فقال يا ابا قلابة جزاك الله تعالى غنى خيرا بقولك نجاني ابني من النيران ونجوت انا من حجل اصحابي ( وفي الخبر ملك الموت دخل على رجل بالاسكندرية وقال الرجل من انت فقال انا ملك الموت فارتعد فرايضه فقال له ملك الموت ما هذا الذي ارى قال خوفا من النار قال له ملك الموت اكتب لك كلاما تجوبه من النار قال بلى فدعى بصحيفة وكتب فيها بسم الله الرحمن الرحيم وقال هذا براءة من النار فلما سمع رجل عارف من رجل يقرأ فصاح فقال آه اسم الحبيب في هذه اللذة فكيف رؤيته ثم قال الناس يقولون ان الدنيا مع ملك الموت لا يساوى بدائق وانما اقول ان الدنيا بلا ملك الموت لا يساوى بدائق لانه

يوصل الحبيب الى الحبيب \*

﴿ باب في ذكر المصيبة على الميت ﴾ روى في الخبر ان من اصيب بمصيبة فخرق ثوبا او ضرب صدرا فكانما اخذ رمحا وحارب ربه ( روى عن النبي عليه السلام انه قال من سود بابا او ثيابا عند المصيبة او خرق ثوبا او خرب دكانا او قطع شجرة بنى له بكل شعرة على جسده بيت في النار وكانما اشترك في دم سبعين نبيا ولا يقبل الله منه صرفا ولا عد لا مادام ذلك السواد على بابه وضيق الله تعالى عليه قبره وشد عليه حسابه ولعنه كل يوم ملك ما بين السماء والارض وكتب له الف خطيئة وقام من قبره عريانا ومن خرق على المصيبة جيبه خرق الله تعالى دينه وان لطم خدا او خمس وجها حرم الله تعالى النظر الى رؤيته الكريم ( وفي الخبر اذا مات ابن آدم واجتمعت الصياح في داره فيقوم ملك الموت على باب داره فيقول ما هذا الصياح فوالله تعالى ما نقصت من احد منكم عمرا ولا رزقا وما ظلمت على احد منكم وان كان صياحاكم منى فاني عبد مأمور وان كان من الميت فهو مقهور وان كان من الله تعالى وانتم كافرون بالله فوالله تعالى ان لي لكم عودة ثم عودة \*

﴿ باب في ذكر البكاء على الميت ﴾ قال الفقيه رحمة الله عليه النوح حرام ولا بأس بالبكاء على الميت والصبر افضل لان الله تعالى قال ( انا يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب )



وروى عن النبي عليه السلام انه قال النايحة ومن حولها من مستمعها فعليهم لعنة الله تعالى والملائكة والناس اجمعين ( ويقال لما مات الحسين بن علي رضى الله عنهما اعتكفت امرأته على قبره سنة فلما كان رأس الحول رفع الفسطاط فسمعوا صوتا من جانب القبر هل وجدتم ما فقدتم وسمعوا من جانب آخر بل اسأتم فانصرفوا ( روى عن النبي عليه السلام انه لما مات ابنه ابراهيم دمعت عيناه فقال له عبد الرحمن بن عوف يارسول الله الست قد نهيتنا عن البكاء قال انما نهيتكم عن صوتين فاجرين صوت النوح وصوت الغناء وعن خدش الوجوه وشق الجيوب ولكن هذه رحمة جعلها الله تعالى في قلوب الرحماء ثم قال النبي عليه السلام العين تدمع والقلب تحزن ( وروى وهب ابن كيسان عن ابي هريرة رضى الله عنهما ان عمر رضى الله عنه رأى امرأة تبكى على ميت فنهاها وقال النبي عليه السلام دعها يا اباحفص فان العين باكية والنفس مصابة والعهد حديث \*

﴿ باب في ذكر الصبر على المصيبة ﴾ وروى عن ابن عباس رضى الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام اول ما كتب القلم في اللوح المحفوظ بامر الله تعالى ( انى انا الله لا اله الا انا وان محمدا عبدي ورسولى وخيرتى من خلقى من استسلم لقضاي وصبر على بلائى وشكر على نعمائى كتبته مع الصديقين يوم القيامة ومن لم يستسلم بقضائى ولم يصبر على بلائى ولم يشكر على نعمائى فايخرج من تحت سمائى وليطلب ربا سوائى ( قال الققيه ابو الليث رحمة الله عليه الصبر على البلاء وذكر الله تعالى عند المصيبة مما يوجب الانسان الجنة لانه اذا ذكر الله تعالى في ذلك الوقت كان رضامنه بقضاء الله تعالى وترغيبا للشيطان وقال على ابن ابي طالب كرم الله وجهه الصبر على ثلاثة اوجه صبر على الطاعة وصبر عن المعصية وصبر على المصيبة من صبر على الطاعة اعطاه الله تعالى ثلثمائة درجة كل درجة ما بين السماء والارض ومن صبر عن المعصية اعطاه الله تعالى يوم القيامة ستمائة درجة كل درجة ما بين السماء والارض ومن صبر على المصيبة اعطاه الله تعالى يوم القيامة تسعمائة درجة كل درجة ما بين العرش الى الثرى ويقال ما بين العرش الى الثرى مرتين \* ﴿ باب في ذكر خروج الروح من البدن ﴾ وفى الخبر اذا وقع العبد فى النزع



وحبس لسانه يدخل عليه اربع ملك فيقول الاول السلام عليك انملك مؤكل بارزاق  
 طلبت في الارض شرقا وغربا فما وجدت لقمه حتى دخلت الساعة ثم يدخل الثاني  
 فيقول السلام عليك انا ملك مؤكل على شراك من الماء وغيره طلبت شرقا وغربا  
 فما وجدت لك شربة من ماء فرجعت الساعة ثم يدخل الثالث فيقول السلام عليك  
 انا ملك مؤكل بانفاسك طلبت شرقا وغربا فما وجدت لك نفسا واحدة من انفاسك  
 ثم يدخل الرابع فيقول السلام عليك انا ملك مؤكل باجالك واعمارك طلبت في الارض  
 شرقا وغربا فما وجدت لك ساعة ثم يدخل عليه كراما كاتبين عن اليمين وعن  
 الشمال فيقول من في اليمين السلام عليك انا ملك مؤكل لحسناتك فيخرج صحيفته  
 بيضاء فيعرض عليه فيقول انظر اليه والى اعمالك فعند ذلك يفرح وينشط ومن في  
 الشمال فيقول السلام عليك انملك مؤكل على السيئات فيخرج صحيفه سوداء فيعرض  
 عليه فيقول له انظر فعند ذلك يسيل عرقه ثم ينظر يمينا وشمالا خوفا من قراءة الصحيفة  
 فيعتمد الملك بيده فيلقبها على الوسادة ثم ينصرف الملك فيدخل ملك الموت عن  
 يمينه بملائكة الرحمة وعن يساره بملائكة العذاب منهم من يجذب الروح جذبا ومنهم  
 من ينزع نزعا ومنهم من ينشط نشطا واذا بلغت الحلقوم فحينئذ يأخذ ملك الموت  
 فان كان من اهل السعادة نادى الى ملائكة الرحمة وان كان من اهل الشقاوة نادى  
 الى ملائكة العذاب فيأخذ الملائكة الروح فتعرج بها الى حضرت رب العالمين وان  
 كان من اهل السعادة فيقول ارجعوا الى بدنه حتى ينظر ما يكون من جسده ثم  
 يهبط الملائكة والروح معهم فوضعه في وسط داره فينظر من يحزن عليه ومن لا يحزن  
 عليه وهو لا يطيق الكلام ثم يشيع الجنازة الى القبر فالله عزوجل اعاد الروح الى  
 جسده واختلفت الرواية فيه قال بعضهم يجعل الروح في جسده كما كان في الدنيا  
 ويجلس ويسأل وقال بعضهم يكون السؤال للروح دون جسده وقال بعضهم يدخل  
 الروح في جسده الى صدره وقال الآخرون يكون الروح بين الجسد والكفن ففي  
 كل ذلك قد جاءت الآثار والصحيح عند اهل العلم ان يقر العبد بعذاب القبر ولا  
 يشتغل بكيفيته (قال الفقيه ابو الليث رحمة الله عليه من اراد ان يتجو من عذاب  
 القبر فعليه ان يلزم باربعة اشياء ويجتنب من اربعة اشياء فاما الاربعة التي يلزمها



فمحافظة خمس الصلوة والصدقة وقراءة القرآن وكثرة التسبيح فان هذه الاشياء تضيء  
 القبر وتوسعه (واما الاربعة التي يجتنب عنها الكذب والحيانة والنميمة والبول على  
 الثياب وقد قال النبي عليه السلام استنزهاوا من البول فان عامة عذاب القبر منه  
 ثم يهبط الملك الغليظان فيخرقان الارض بمحالبهما وهما منكر ونكير فيجلسان فيقولان  
 له من ربك ومن نبيك وما دينك الى آخره فان كان الميت من اهل السعادة فيقول  
 ربي الله ونبي محمد رسول الله ودينى الاسلام الى آخره فيقولان له نم كنومة العروس  
 ويفتحان له كوة عند رأسه فينظر منها الى منزله في الجنة ثم يعرج الملكان مع الروح  
 الى السماء ويجعلان الروح في قناديل معلقة بالعرش وروى عن ابي هريرة رضى  
 الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى لا اخرج  
 عبدا من عبادى من الدنيا وانا اريد ان اغفر له الا انقص منه سيئة بسقم في جسده  
 او بضيء في معيشته او يصيبه غم (وان بقى عليه من سيئاته شدة عند الموت  
 حتى يلقانى ولا سيئة عليه وعزتى وجلالى لا اخرج عبدا من عبادى وانا اريد ان  
 لا اغفر له الا وفيته كل حسنة عملها بصحة في جسده او فرحه بما يصيبه او وسعة في  
 رزقه فان بقى شىء من حسناته هو نت عليه عند الموت حتى يلقانى ولا حسنة له  
 ) قال ابو الاسود كنا عند عائشة رضى الله عنها اذا سقط فسطاط على انسان فضحكوا  
 قالت عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مؤمن يشتك  
 بشوكة الارفعت له بها حسنة وخط بها عنه سيئة وقد قيل لاخير في البدن لا يصيبه  
 السقم ولاخير في مال لا يصيبه النواقب وفي الخبر عن النبي عليه السلام ان المؤمن  
 اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال الى الآخرة ينزل عليه الملائكة من السماء يبض  
 الوجوه كان وجوههم كالشمس ومعهم اكفان من اكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة  
 فيجلسون عنده مد البصر ثم يجيئ ملك الموت فيجلس عند رأسه فيقول اخرجني  
 ايتها النفس المطمئنة الى معرفة الله تعالى ورضوانه قال النبي عليه السلام فيخرج  
 وتسيل نفسه كما تسيل القطرة من السقاء فيأخذونها ويضعونها على ما في ايديهم  
 ويدرجونها في تلك الاكفان ويخرج منها ريح كريخ المسك ( قال عليه السلام وما  
 يصعدون على الملائكة الا قالوا ما هذه الريح الطيبة فيقولون ان هذه روح فلان ابن



فلان يذكرونه باحسن اسمائه التي كان يدعى بها واذا انتهوا بها الى سماء الدنيا  
فيستفتحون وفتحت لهم ابواب السماء وتشيعهم من كل سماء ملائكة حتى ينتهوا بها  
الى السماء السابعة فينادى المنادى من قبل الله عزوجل اكتبوا له كتابا في عليين  
وردوه الى الارض فانه خلق منها بينه بقوله تعالى (منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها  
نخرجكم تارة اخرى) قال عليه السلام فيردون روحه الى جسده ويأتيه ملكان مهيبان  
فيجلسان فيقولان له من ربك الى آخره فيقول ربي الله فيقولان له وما دينك الى  
آخره فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما تقول لهذا الرجل الذي بعث فيكم يعني  
محمد فيقول هو رسول الله تعالى انزل القرآن عليه وآمنت به وصدقته فينادى  
الرب من السماء صدق عبدي فافرشوا له فراشا من الجنة والبسوا له من لباس الجنة  
وافتحوا له بابا من الجنة قال عليه السلام فيأتيه من ريحها وطيبها ويوسع له قبره مد  
البصر ثم (قال عليه السلام يأتيه رجل حسن الوجه وحسن الثياب طيب الريح فيقول  
له ابشر بالذي بشرك ربك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من انت يرحمك  
ربك ما رأيت في الدنيا احسن منك فيقول انا عمالك الصالح فيقول اقم الساعة حتى  
ارجع الى اهلي قال عليه السلام وان من اهل الشقاوة اذا حضر الموت نزل عليه  
الملائكة من السماء ومعهم لباس من العذاب فيجلسون بعيدا منه حتى يجيء ملك  
الموت فيجلس عند رأسه فيقول يا ايها النفس الحبيبة اخرجي الى سخط الله تعالى  
قال عليه السلام فتفرق روحه من جسده فيستخرج روحه من بدنه كما يستخرج السفود  
من الصفوف المبلول واذا اخرج لعنه كل شيء لقيه ما بين السماء والارض فسمعه  
كل شيء الا الثقلين فيصعدون الى سماء الدنيا فيغلق باب السماء فينادى مناد من  
قبل الله تعالى رده الى مضجعه فيردونه الى قبره فيأتيه منكر ونكير باهول ما يكون  
من الأهوال اصواتهما كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف يخرقان الارض باينابهما  
فيجلسان فيقولان من ربك فيقول لا ادري فينادى من جانب قبره اضربا بالمقعدة  
من الحديد لو اجتمع الخلايق كلها لم ينقلوها ويشتعلم منها قبره فيضيق قبره حتى  
يختلط اضلاعه ثم يأتيه رجل قبيح الوجه ممتن الريح فيقول جزاك الله تعالى شرافو  
الله ما عمات الا كنت بطيئا عن طاعة الله تعالى سريعا في معصية الله تعالى فيقول



من أنت ما رأيت في الدنيا أسوء منك فيقول انا عمك الحبيث ثم يفتح له باب الى جهنم فينظر الى مقعده من النار فلا يزال ذلك حتى تقوم الساعة ويقال يفتتن المؤمن في قبره سبعة ايام والكافر اربعين يوما وقال النبي عليه السلام من مات يوم الجمعة اوليلة الجمعة امنه الله تعالى من فتنة القبر وفي الخبر عن امامه الباهلي رحمة الله عليه اذا توفي الرجل ووضع في قبره فيجىء ملك يقعد عند رأسه وعذبه وضربه ضربة واحدة بمطرقه لم يبق عضو منه الا انقطع ويلهب من قبره نار ثم قيل له قم باذن الله تعالى فاذا يقوم مستويا فصاح صبحه يسمع ما بين السماء والارض الا الثقلين ثم يقول له لم فعلت هذا ولم تعذبني انا اقيم الصلوة وادى الزكوة واصوم رمضان كذا وكذا (قال) اعذبك بانك مررت بمظلوم وهو يستغيث بك فلم تغته واصلت يوما ولم تنتزه من بولك فبان بهذا الخبر ان نصرة المظلوم واجبة كما روى عن النبي عليه السلام من رأى مظلوما فاستغاث به فلم يغته ضرب في قبره مائة بسوط من النار (وروى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال اربعة نفر يأتهم الله تعالى يوم القيمة وجلسوا على منا بر من نور فيدخلهم في الرحمة قيل من هؤلاء يا رسول الله قال النبي عليه السلام من اشبع جايعا وجهر غازيا في سبيل الله تعالى واعان ضعيفا واغاث ملهوفاً (وروى عن انس ابن مالك رضى الله تعالى عنه قال النبي عليه السلام اذا وضع الميت في القبر واهل التراب عليه يقول اهله وامولاه واسيداه واشريفاه فيقول الملك المؤكل اتسمع ما يقولون فقال نعم فيقول له انت كنت شريفا فيقول العبد هم يقولون ذلك يا ليتهم سكتوا فضعطه القبر ويختلط اضلاعه وينادى في قبره واكسر عظمه واذل مقامه واوسع ندامته وشدد سؤاله حتى دخل اول ليلة الجمعة من رجب من عامه فيقول الله اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت له سيئاته ومحوت خطاياها باحياء هذه اللبلة \*

باب في ذكر الملك الذي يدخل على الميت قبل منكر ونكير روى عن عبد الله بن سلام انه قال سألت رسول الله عليه السلام عن اول ملك يدخل في القبر قبل منكر ونكير قال رسول الله عليه السلام يا ابن سلام يدخل على الميت قبل منكر ونكير ملك يتلاءم وجهه كالشمس اسمه ذومان يدخل على الميت ثم يقعه



فيقول له اكتب ما عملت من حسنة ومن سيئة فيقول له باى شىء اكتب اين قللى ودوانى ومدادى فيقول له ريقك مدادك واصبعك قلمك فيقول على اى شىء اكتب وليس لى صحيفة قال النبى عليه السلام فيقطع من كفنه قطعة فيناوله فيقول هذا صحيفتك فاكتب فيكتب ما عمل من الحسنة فى الدنيا فاذا بلغ سيئة يستحى من الملك فيقف فيقول له الملك يا ابن آدم اخطئت اما لا تستحى من خالفك حيث عملتها فى الدنيا فالآن تستحى منى فيرفع الملك عمودا فيضربه فيقول العبد ارفع عنى حتى اكتبها فيرفع فيكتب فيها جميع حسناته وسيئاته ثم يأمر ان يطويه ويختمه فيطوى فيقول باى شىء اختمه وليس معى خاتم فيقول اختمها بظفرك فيختمها بظفره ويعلقها فى عنقه الى يوم القيمة كما قال الله تعالى (وكل انسان الزمناه طائره فى عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا) ثم يدخل منكر ونكير كذلك واذا رأى العاصى كتابه يوم القيمة فاذا امر الله تعالى له بالقراءة فيقرأ حسناته فاذا بلغ سيئاته سكت فيقول الله تعالى لم لا تقرأ فيقول استحى منك يارب فيقول الله تعالى لم لا تستحى فى الدنيا الآن استحييت فندم العبد ولم ينفعه الندم فيقول الله تعالى (خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه) الاية \*

باب فى ذكر جواب سؤال منكر ونكير ❀ وفى الخبر اذا وضع الميت فى القبر اناه ملكان اسودان ازرقان اصواتهما كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف يخرقان الارض باينابيهما فيأتيان من قبل رأسه فيقول صلواته لا تأتيا من قبلى فرب صلوة يصلى فى الليل والنهار حذرا من هذا الموضع ثم يأتيان من قبل رجليه فيقولان لا تأتيا من قبلنا فقد كان يمشى بنا الى الجماعة ومجلس العلم حذرا من هذا الموضع فيأتيان من قبل يمينه فيقول الصدقة لا تأتيا من قبلى فقد كان يتصدق بى حذرا من هذا الموضع فيأتيان من قبل الشمال فيقول صومه لا تأتيا من قبلى فقد كان يجوع ويعطش حذرا من هذا الموضع فيوقظانه كما يوقظ النائم فيقول ما ذا تريد ان منى قالوا نريد منك توحيد الله تعالى فيقول اشهد ان لا اله الا الله فيقولان ماذا تقول فى حق محمد عليه السلام فيقول اشهد انه رسول الله فيقولان له عشت مؤمنا ومت مؤمنا ثم ما الحكمة فى سؤال منكر ونكير وهى ان الملائكة طغنت فى بنى آدم حيث



قالوا ( اتجعل فيها من يفسد فيها الاية فرد الله تعالى عليهم قولهم وقال ( انى اعلم ما لا تعلمون ) فبعث الله تعالى الملكين الى قبر المؤمن ليسألان الميت من ربه الى آخره فيأمرهما الله تعالى ان يشهدا بين يدي الملائكة بما سمعا من عبد مؤمن لان اقل الشهود اثنان ثم يقول الرب يا ملائكتى قد اخذت روحه وتركت ماله لغيره وزوجته في حجر غيره وجاريته لغيره وبضاعته لغيره وصبيانته لغيره واحبائه لغيره فستلأه في بطن الارض فلم يجب عن احد الاعنى فقال الله ربي ومحمد نبي والاسلام دينى لتعلموا اتى اعلم ما لا تعلمون \*

باب في ذكر كراما كاتبين \* وروى ان لكل انسان ملكان احدهما عن يمينه يكتب حسناته من غير شهادة صاحبه والثاني عن يساره يكتب سيئاته ولا يكتبها الا بشهادة صاحبه وان قعد يكون احدهما عن يمينه والآخر عن يساره فان مشى يكون احدهما خلفه والآخر امامه وان نام يكون احدهما عند رأسه والآخر عند رجليه وفي رواية اخرى يكون خمس املاك ملكن بالليل وملكان بالنهار وملك لا يفارقه في وقت من الاوقات قوله تعالى ( له معقبات من بين يديه ومن خلفه ) المراد من المعقبات ملائكة الليل والنهار يحفظونه من الجن والانس والشياطين ( قال ) يقعد الملكان بين منكبيه يكتبان من حسناته وسيئاته وقلموهما السانه ودواتهما حلقتهم وادهما ريقه يكتبان قوله واعماله الى موته ( وروى عن النبي عليه السلام ان صاحب اليمين امير على صاحب الشمال واذا عمل العبد سيئة واراد ان يكتبها صاحب الشمال قال له صاحب اليمين امسك فيمسك سبع ساعة فان استغفر الله تعالى لم يكتب وان لم يستغفر الله تعالى كتب سيئة واحدة فاذا قبض روح العبد ووضع في قبره قال الملكان يارب كنا بعبدك نكتب عمله قد قبضت روح عبدك فأذن لنا لنصعد به الى السماء فيقول الله تعالى مملوءة من الملائكة يسبحوننى فارجعا فسبحالى على قبر عبدى وكبرا وهللا واكتبا ذلك لعبدى حتى ابعثه من قبره فقال الله تعالى كراما كاتبين ساهم كراما كاتبين لانهم اذ اكتبوا حسنة يصعدون بها الى السماء ويعرضون عليه تعالى ويشهدون على ذلك فيقولون يارب ان عبدك فلان عمل حسنة كذا وكذا واذا كتبوا من العبد سيئة يصعدون بها الى السماء مع الغم والحزن فيقول الله تعالى



ياكراما كاتبين ما فعل عبدى فيسكتون حتى يسأل الله ثانيا وثالثا فيقولون يا الهى  
 انت ستار العيوب وامرت عبادك ان يستروا عيوبهم فانهم يقرؤن كل يوم كتابك  
 ويرجون سترنا ويقولون كراما كاتبين الآية الهى انا نستروا عيوبهم وانت علام الغيوب  
 وستار العيوب ولهذا يسمون كراما كاتبين \*

﴿ باب فى ذكر الروح بعد الخروج ﴾ يأتى الى قبره ومنزله ( قال النبى عليه  
 السلام اذا خرج الروح من بدن بنى آدم فاذا مضى ثلثة ايام فيقول الروح يارب  
 اذن لى حتى امشى وانظر الى جسدى الذى كنت فيه فيأذن الله تعالى فيجىء الى  
 قبره وينظر من بعيد وقد سال الماء من متخريه ومن فيه دم ويبكى بكاء طويلا ثم  
 يقول واى جسدى المسكين اما تذكر ايام حيوتك هذا المنزل منزل الوحشة والبكاء  
 والغم والكربة والحزن والندامة ثم يمضى فاذا كان خمسة ايام فيقول يارب اذن  
 لى حتى امضى وانظر الى جسدى فيأذن الله تعالى فيأتى الى قبره وينظر من بعيد  
 وقد سال الدم من متخريه ومن فيه واذنيه ماء صديد وقيح فيبكى بكاء طويلا فيقول  
 يا جسدى المسكين اما تذكر ايام حيوتك هذا المنزل منزل الغم والهم والمحنة  
 والديدان والعقارب واكلت الديدان لحمك وخرق جلدك ومزق اعضاءك ثم يمضى  
 فاذا كان سبعة ايام فيقول يارب اذن لى حتى انظر الى جسدى فيأذن الله تعالى  
 فيأتى الى قبره فينظر من بعيد وقد وقع فيها اللود فيبكى بكاء شديدا فيقول يا  
 جسدى اما تذكر ايام حيوتك واولادك واقربائك وعورتك ودارك وعقارك واخوانك  
 واصدقائك وابن رفاقك وجارك الذى كانوا يرضونك فى جوارك اليوم يبكون عليك  
 والسلام عليك الى يوم القيمة (وروى عن اى هريرة رضى الله عنه اذا مات المؤمن  
 دار روجه حول داره شهرا فينظر الى من خلفه من عياله وكيف يقسم ماله وكيف  
 يؤدى ديونه فاذا اتم الشهر رد روجه الى حفرته فيدور حول قبره سنة وينظر من  
 يدعوله ومن يحزن عليه فاذا تمت سنة رفع روجه الى موضع يجتمع فيه الارواح الى  
 يوم ينفخ فيه الصور قوله تعالى ( تنزل الملائكة والروح ) الآية ويقال الروح فيها  
 اى رحمة على المؤمنين كما قرؤا الروح بالفتح والضم معناه تنزل الملائكة ومعهم  
 الروح والريحان والسلام من الرحمن (ويقال الروح ملك عظيم ينزل بجرمة المؤمنين



كما قال الله تعالى (يوم يقوم الروح والملائكة صفا) قيل معناه روح بنى آدم وقيل  
 الروح جبرائيل عليه السلام ويقال الروح روح محمد مصطفى صلى الله عليه وسلم  
 تحت العرش يستأذن في هذه الليلة من الله تعالى بالنزول ويسلم على جميع المؤمنين  
 والمؤمنات من شفقتة عليهم ويقال الروح روح الاقرباء من الاموات يقولون يا ربنا  
 ائذن لنا بالنزول الى منازلنا حتى نرى اولادنا وعيالنا فينزلون في ليلة القدر كما  
 قال ابن عباس رضى الله عنه اذا كان يوم العبد ويوم عاشوراء ويوم ليلة الجمعة  
 الاولى من رجب ويوم ليلة النصف من شعبان ويوم ليلة القدر ويوم الجمعة يخرج  
 ارواح الاموات من قبورهم فيقفون على ابواب بيوتهم ويقولون ارحموا علينا في هذه  
 الليلة بصدقة او بقلعة فانا محتاجون اليكم فان بخلتم بها ولم تعطوها فاذكرونا ببركتين  
 في هذه الليلة المباركة هل من احد يذكروننا هل من احد يرحم علينا هل من احد  
 يذكر غربتنا يا من سكن دورنا ويا من نكح نساءنا ويا من اقام اوسع قصورنا ونحن  
 الآن في اضياف قبورنا ويا من قسم اموالنا ويا من استدل ايتامنا هل منكم احد يتفكر  
 في غربتنا وفقرنا وكتابنا مطوية وكتابكم منشورة وليس للميت في اللحد ثواب فلا  
 تنسوننا بكسرة خبزكم ودعائكم فانا محتاجون اليكم ابدا فان وجدوا من الصدقة والدعاء  
 منهم يرجعون فرحا وسرورا فان لم يجدوا يرجعون محزوننا ومحروما وآيسا وقد قيل  
 ان الروح في مجموع الحيوانات لا في جميع البدن لكنه في جزء من اجزاء غير معين  
 والدليل عليه يخرج لو احد جراحة كثيرة فلا يموت ويخرج لو احد جراحة واحدة فيموت  
 لانه اصاب المكان الذى فيه الروح وقيل الروح حالة في جميع البدن لان الموت في  
 جميع البدن يدل عليه قوله تعالى (قل يحييها الذى انشأها اول مرة وهو بكل شىء عليم)  
 فان قيل ما الفرق بين الروح والروان قل هما واحد ليس بينهما فرق كما ان البدن  
 مع اليد واحد لكن اليد يذهب ويحىء والبدن لا يتحرك وكذا الروان مع الروح  
 والروان يذهب ويحىء والروح لا يتحرك قط ثم موضع الروح في الجسد غير معين  
 فموضع الروان بين الحاجبين واذا زالت الروح مات العبد لامحالة واذا زالت الروان  
 ينام العبد كما ان الماء اذا صب في القصعة ووضع في البيت ووقع عليها الشمس  
 من الكوة وشعاعها يتحرك في السقف ولم يتحرك القصعة من موضعها وكذلك الروح



يسكت في البدن وشعاعها يسير الى العرش وهو الروان فيرى منه الرؤيا في الملكوت  
واما مسكن الروح بعد القميص قد قيل مسكنها في الصور وهو القرن الذي لقمه  
اسرافيل عليه السلام وفيه ثقب بعد ذلك حيوان يخلف الى يوم القيمة وان كان متنعما  
فهناك وان كان معذبا فهناك ويقال ان ارواح المؤمنين في حواصل طير خضراء في  
عليين وارواح الكافرين في سجين ويقال ان ارواح المؤمنين اذا قبض رفعت الملائكة  
الى السماء السابعة بالاكرام والاعزاز ويقال ان ارواح المؤمنين في حواصل طير  
خضراء في الجنة وارواح الكافرين في حواصل طير سوداء في النار فينادى المنادى من  
قبل الله تعالى اكتبوا كتابه في عليين ثم ردها الى الارض ( منها خلقناكم وفيها  
نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ) قال فيردون روحه الى جسده ويوسع له في  
قبره مد بصره ويفتح له باب الى الجنة فينظر الى موضعه فيها حتى تقوم الساعة ويقال  
ان ارواح الكافرين اذا قبض رفعت الملائكة الى سماء الدنيا فيعلق ابوابها ويؤمر  
بردها الى مضجعه فيضيق قبره ويفتح له باب الى النار فينظر الى مقعده فيها حتى  
تقوم الساعة وعلى هذا يدل قوله صلى الله عليه وسلم حتى انهم يسمعون صوت  
نعالكم وانما منعوا من الكلام (وسئل عن بعض الحكماء عن مكان الارواح بعد الموت  
فقال ان ارواح الانبياء عليهم السلام في جنة عدن ويكون في اللحد مونساً لاجسادها  
واجسادها ساجدة لربه وارواح الشهداء في الفردوس في وسط الجنة في حواصل طير  
خضراء تطير في الجنة حيث يشاء ثم يأتي الى قناديل معلقة بالعرش وارواح ولد المسلمين  
في حواصل عصافير الجنة عند جبل المسك الى يوم القيمة وارواح ولد المشركين  
يدور في الجنة ليس لهم مأوى الى يوم القيمة ثم يخيمون المؤمنين وارواح المؤمنين  
الذين عليهم ديون ومظالم معلقة بالهوى لا يصل الى الجنة ولا الى السماء حتى تؤدي  
عنه الدين والمظالم وارواح فساق المسلمين المصريين يعذب في القبر مع الجسد  
وارواح الكفار والمنافقين في سجن نار جهنم وقد قيل الروح جسم لطيف ولذلك  
لا يقال الله تعالى خوروج لانه يستحيل ان يكون محل الاجسام وقد قيل ان الروح  
عرض وقد قيل انه ينشق من الهواء وهذان القولان رد على قول من انكر عذاب  
القبر وروى ان اليهود اتوا الى النبي عليه السلام فسألوا عن الروح وعن اصحاب



الرفيم وعن ذى القرنين فنزل في شأنهم سورة الكهف وهو اللوح الذى كتب عليه  
اسماء اصحاب الكهف ونزل في الروح (ويستلونك عن الروح قل الروح من امر  
ربى) قيل معناه من علم ربى ولا علم لى به وقيل ان الروح ليس مخلوقة لانه امر  
الله تعالى وامر الله تعالى كلامه لان معنى الآية ما ذكرنا وقيل معناه عن تكوين ربى  
بكلمة كن وان الامر على ضربين امر الزام كامر العبادة وامر تكوين كقوله تعالى  
(قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا وقوله تعالى (انما امره اذا اراد شيئا ان يقول  
له كن فيكون) واما قوله تعالى نزل به الروح الامين) واما قوله تعالى (يوم يقوم  
الروح والملائكة صفا قيل معناه فى صورة بنى ادم ملك عظيم وانه يقوم وحده صفا  
واما قوله تعالى ( فاذا سويت ونفخت فيه من روحي ) الآية معناه اذا سويت خلق  
آدم عليه السلام ونفخت فيه الروح وهذا اضافة خلق وقيل اضافة تكريم كما يقال  
ناقة الله تعالى وبيت الله تعالى واما قوله تعالى فتفخنا فيها من روحنا ) اضافة تكريم  
على ما قدمناه وقيل معناه فتفخنا فيها من روحنا جبرائيل عليه السلام ونفخت فيها  
وعلى هذا قيل فى الروح عيسى عليه السلام لانه خلق من نفخة جبرائيل عليه السلام  
وقيل بمعنى الرحمة قوله تعالى (وايدهم بروح منه) \*

﴿ باب فى ذكر الصور والبعث والحشر ﴾ اعلم ان اسرافيل عليه السلام صاحب  
القرن وخلق الله تعالى اللوح المحفوظ من درة بيضاء طوله ما بين السماء والارض  
سبع مرات وعلقه بالعرش مكتوب فيها ما هو كائن الى يوم القيامة ولاسرافيل عليه  
السلام اربعة اجنحة جناح بالمشرق وجناح بالمغرب وجناح يستر عليه وجناح يغطى  
به رأسه ووجهه مصفر من خشية الله تعالى ناكس رأسه نحو العرش احد قوائم العرش  
على كاهلته ولا يحمل العرش الا بقدره الله تعالى مثل العصفور فاذا قضى الله تعالى  
شيئا فى اللوح فيكشف الغطاء من وجهه وينظر الى ما قضى الله من حكم وامر وليس  
من الملائكة اقرب مكانا الى العرش من اسرافيل عليه السلام بينه وبين العرش سبع  
حجاب من الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسمائة عام وبين جبرائيل عليه السلام سبعون  
حجابا قد وضع الصور على فخذه الايمن ورأس الصور على فمه فينتظر الى امر  
الله تعالى متى يؤمر فيفتح فيه فاذا انقضت مدة الدنيا يدنو الصور الى جهة فم



اسرافيل عليه السلام فيضم اجتمه الاربعة ثم ينفخ في الصور ويجعل ملك الموت احدى كفيه تحت الارض السابعة والاخرى فوق السماء السابعة ثم يطبقهما فيأخذ ارواح اهل السموات واهل الارضين ولا يبقى في الارض الا ابليس لعنة الله عليه ولا في السماء الا جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل عليهم السلام وهم الذين استثنى الله في قوله ( ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا ما شاء الله ) وعن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق الصور وله اربعة شعب شعبة منها في المغرب وشعبة منها في المشرق وشعبة منها تحت الارض السابعة وشعبة منها فوق السماء السابعة وفي الصور من الابواب بعدد الارواح في واحدة منها ارواح الانبياء وفي واحدة منها ارواح الملائكة وفي واحدة منها ارواح الجن وفي واحدة منها ارواح الانس وفي واحدة منها ارواح الشياطين وفي واحدة منها ارواح البهائم حتى النملة والبقعة الى تمام سبعين صنفا واعطاه اسرافيل فهو واضعة على فمه ينتظر متى يؤمر فينفخ فيه ثلاث نفحات نفخت للفرع ونفخت للهلاك ونفخت للبعث قال حذيفة يارسول الله كيف يكون الخلايق عند النفخ في الصور قال يا حذيفة والذي نفسى بيده ينفخ في الصور وتقوم الساعة والرجل قد رفع اللقمة الى فمه فلا يطعمهما والثوب بين يديه ليلبسه فلا يلبس والكوز على فمه ليشربه فلا يشربه \*

باب في نفخة الصور للفرع ثم ينفخ للفرع فيبلغ فرعه اهل السموات والارضين الا ما شاء الله تعالى (وتسير الجبال سيرا وتمور السماء مورا وترجف الارض رجفا) مثل السفينة في البحر وتضع الحوامل حملها وتذهل المراضع مرضعها وتصير الولدان شيبا وتصير الشيطان حائرة وقد تناثرت عليهم النجوم وكسفت الشمس والقمر وكشطت السماء من فوقهم والناس من ذلك في غفلة وذلك قوله تعالى (ان زلزلة الساعة شىء عظيم) ويكون ذلك اربعين اياما او ماشاء الله تعالى (وروى عن ابن عباس رضى الله عنه قال تلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شىء عظيم) قال عليه السلام اتدرون اى يوم ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ذلك اليوم يقول الله تعالى لآدم قم وابعث من ولدك الى النار فيقول



يارب كم من كل الف فيقول الله تعالى من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين الى النار  
 وواحدة الى الجنة فشق ذلك اليوم على القوم ووقع عليهم البكاء والحزن وقال النبي  
 عليه السلام انى لا رجوان تكونوا ربع اهل الجنة ففرحوا ثم قال النبي عليه السلام  
 انى لا رجوان ان تكونوا شطر اهل الجنة ففرحوا فقال النبي عليه السلام انى لا رجوان  
 تكونوا ثلثى اهل الجنة فقال عليه السلام فابشروا فانما انتم فى الامم الماضية كشعر البيض  
 من جنب البعير السوداء فانما انتم جزء واحد من الف جزء وقال ابو هريرة رضى الله  
 عنه ( قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى مائة رحمة انزل منها رحمة  
 واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام وبها يتراحمون واخر تسعا وتسعين رحمة  
 يرحم الله تعالى بها عباده يوم القيمة ) ثم يأمر الله تعالى اسرافيل ان ينفخ نفخة الصعق  
 فينفخ فيقول ايها الارواح العارية اخرجن بامر الله تعالى فصعق ومات اهل السموات  
 والارض الا ما شاء الله تعالى يقال هم الشهداء فانهم احياء عند ربهم كما قال الله  
 تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم ) وفى  
 الخبر عن النبي عليه السلام ان الله تعالى اكرم الشهداء بخمس كرامات لم يكرم  
 بها احدا ولا انا (احدها ان ارواح جميع الانبياء يقبض ملك الموت وانا كذلك  
 ) (وارواح الشهداء يقبض الله تعالى والثانى ان جميع الانبياء يغسلون بعد موتهم وانا  
 كذلك والشهداء لا يغسلون ) (والثانى ان جميع الانبياء يكفنون بعد موتهم وانا كذلك  
 والشهداء لا يكفنون والرابع يسمون الانبياء موتى وانا كذلك ويقال مات محمد  
 والشهداء احياء لا يسمون موتى بل يقال احياء ) (والخامس ان الانبياء يشفعون يوم  
 القيمة وانا كذلك والشهداء يشفعون كل يوم الى يوم القيمة ويقال فى معنى استثناء  
 الاماشاء الله تعالى يعنى بقى اثنى عشر نفسا جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل  
 وثمانية من حملة العرش فيبقى الدنيا بلا انس ولا جن ولا شيطان ولا وحوش ) ثم  
 يقول الله تعالى يا ملك الموت انى خلقت لك بعدد الاولين والاخرين اعوانا وجعلت  
 لك قوة اهل السموات والارضين وانى البسك اليوم ثوب الغضب فانزل بغضبى  
 وانظر الى ابليس فاذقه الموت واجعل عليه مرارة موت الاولين والاخرين من الجن  
 والانس اضعافا مضاعفة ولكن معك من الزبانية سبعون الف فامع كل زبانية سلسة من



سلاسل اللظى فينادى الى مالك فيفتح ابواب النيران فنزل ملك الموت بصورت  
لو نظر اليه اهل السموات السبع والارضين السبع لما تواكلهم فينتهى الى ابليس  
وزجره زجرة فاذا هو قد ضعف وله خرخرة لو سمع اهل السموات والارض لصعقوا  
من تلك الخرخرة وملك الموت يقول قف يا خميث لا ذيقنك الموت كم من عمرا  
دركت وكم من قرن اضللت ( قال ) فيهرب ابليس الى المشرق فاذا هو عنده  
ويهرب الى المغرب فاذا هو عنده فلا يزال الى حيث يهرب ثم يقوم ابليس في  
وسط الدنيا عند قبر آدم يقول يا آدم صرت لاجلك رجيماً وملعوناً ومطروداً فيقول  
يا ملك الموت باى كآس تسقينى وبأى عذاب تقبض روحى فيقول بكآس اللظى  
والسعير وابليس يتمرع في التراب مرة ويصبح ويهرب مرة واحدة حتى اذا كان في  
الموضع الذى هبط فيه ولعن عليه فقد صب له الزبانية بالكلاليب وصارت الارض  
كالجمرة وبأخذ الزبانية ويطعنونه فيبقى في النزع وفي شدة الموت ماشاء الله تعالى \*  
﴿ باب في ذكر فناء الاشياء ﴾ ثم يأمر الله تعالى لملك الموت ان يفتى البحار كما  
قال الله تعالى ( كل شىء هالك الا وجهه ) الآية فيأتى الى البحار فيقول قد انقضت  
مدتك فيقول البحر ائذنى الى حتى انوح على نفسى فيقول ابن امواجى وابن عجاجيبى  
والسفينة تجرى على والحيتان والدود فى فقد جاء امر الله تعالى فيصبح عليها ملك  
الموت صبيحة فكانت مأوها كان لم يكن قط ثم يأتى الى الجبال فيقول ائذنى الى حتى  
انوح على نفسى فيقول ابن صعودى وابن قوتى قد جاء امر الله تعالى فيصبح عليها  
ملك الموت صبيحة فيذوب ثم يأتى الى الارض فيقول ائذنى الى حتى انوح على نفسى  
فينوح ابن ملوكى وابن اشجارى وانهارى وانواع نباتى فيصبح ملك الموت صبيحة  
فتساقط خيطاتها وغارت عيونها ثم يصعد الى السماء فيصبح صبيحة فكسفت الشمس  
والقمر وتناثرت النجوم ثم يقول الله تعالى يا ملك الموت من بقى من خلقى فيقول  
الهى انت الحى الذى لا يموت وبقى جبرائيل وميكائيل واسرافيل وحملة العرش  
وانا العبد الضيعف فيقول الله تعالى اقبض روحهم فيقبض روحهم ثم يقول يا ملك  
الموت الم تسمع قولى ( كل نفس ذائقة الموت ) وانت خلق من خلقى خلقتك مت  
فيموت ( وفي خبر آخر ثم يأمر الله بقبض روح نفسه فيجىء الى موضع بين الجنة



والنار وجعل بصره الى السماء فينزع روحه فيصبح صيحة واحدة لو كانت الخلايق كلهم في الحيوة لما توامن صبحته ثم يقول لو علمت ان نزع الروح في هذه الشدة لكنت على قبض روح المؤمنين اشفق ثم يموت فلا يبقى من احد وفي خبر آخر يقول الله اذهب ومت بين الجنة والنار ويموت هناك ولا يبقى شئ غير الله تعالى فبقى الدنيا ما شاء الله تعالى \*

﴿ باب في ذكر حشر الخلايق ﴾ وفي الخبر اذا اراد الله تعالى ان يحشر الخلايق احيا جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل اولهم اسرافيل فيأخذ الصور من العرش فيبعثهم الى رضوان فيقولون يارضوان زين الجنان لمحمد عليه السلام وامته ثم يأتون مع البراق والتاج ولواء الحمد وحلتيين من حلل الجنة فأول ما احيا الله من الدواب البراق فيقول الله تعالى لهم اكسوه فيكسوه سر جامر صعا من باقوت حمراء ولجامه من زبرجد خضرا وحلتيين احدهما اخضر والاخر اصفر فيقول الله تعالى لهم انطلقوا الى قبر محمد عليه السلام فيذهبون وصارت الارض قاعا صاففا فلا يدرون قبره فيظهر نور مثل العمود من قبره الى عنان السماء فيقول جبرائيل نادانت يا اسرافيل انت الذى ممن يحشر الله تعالى الخلايق بيدك فيقول يا جبرائيل نادانت فانك خليله فى الدنيا فيقول انا استحيى منه فيقول اسرافيل نادانت يا ميكائيل فيقول السلام عليك يا محمد فلا يجيبه فيقولون لملك الموت نادانت فيقول ايتهما الروح الطيبة ارجعى الى البدن الطيب فلا يجيبه احد ثم ينادى اسرافيل ايتهما الروح الطيبة قومى لفصل القضاء والحساب والعرض على الرحمن فيمشق القبر فاذا هو جالس فى قبره فينفض التراب عن رأسه ولحيته فيعطيه جبرائيل حلتيين والبراق فيقول يا جبرائيل اى يوم هذا فيقول هذا يوم القيمة ويوم الحسرة والندامة وهذا يوم الفراق وهذا يوم التلاق فيقول يا جبرائيل بشرنى فيقول يا محمد معى لواء الحمد والتاج فيقول لست اسألك عن هذا فيقول الجنة قد زخرفت لقدومك والنار قد اغلقت فيقول عليه السلام لست اسألك عن هذا انى اسألك عن امتى المذنبين لعلك تركتهم على الصراط فيقول اسرافيل وعزة ربي يا محمد ما نفخت الصور قبل قيامك فيقول الان طابت قلبى وقرت عينى فيأخذ التاج والحلة فيلبسهما ويركب البراق \*



﴿ باب في ذكر صفة البراق ﴾ وله جناحان يطير ما بين السماء والارض ووجهه كوجه الانسان ولسانه كلسان العرب واضح الحاجبين ضم القرنين رقيق الاذنين من زبرجد خضراء اسود العينين ويقال كالكوكب الدرى وناصيته من ياقوت احمر وذنبه كذنب البقر مكلل بالذهب الاحمر ويقال في الحسن كالطاوس فوق الحمار دون البغل وانما سمي البراق براقا لسرعته في السير كالبرق فلما دنى النبي ليركب البراق يضطرب فيقول وعزة ربي لا يركبني الا النبي الهاشمي الابطحي محمد بن عبد الله صاحب القرآن فيقول له انا محمد بن عبد الله فيركبها ثم ينطلق الى الجنة فيحرساجدا فينادى المنادى ارفع رأسك ما هذا يوم الركوع والسجود بل هذا يوم الحساب والعذاب ارفع رأسك واسأل تعط فيقول النبي الهى وعدتني في امتى فيقول اعطيك ما ترضى كما في قوله تعالى ( ولسوف يعطيك ربك فترضى ) ثم يأمر الله تعالى السماء بان يمطر فيمطر السماء ماء كمنى الرجال اربعين يوما ويكون الماء فوق كل شىء اثنى عشر ذراعا فينبت بدن الخلق بذلك الماء كنبات البقل حتى تكملت اجسادهم كما كانت ثم يطوى السماء والارض فيقول الله تعالى ( لمن للملك اليوم ) فلا يجب احد وثانيا وثالثا ثم يقول الله تعالى ( لله الواحد القهار ) ثم يقول ابن الجبابرة وابن ابناء الجبابرة وابن الملوك وابن ابناء الملوك وابن الذين كانوا يأكلون رزقى ويعبدون غيرى وابن طول الامل ثم يصير الجبال كالعهن المنفوش ثم يبدل الله تعالى هذه الارض التى عمل عليها المعاصى فينصب عليها جهنم وتوقى بارض من فضة بيضاء فينصب الجنة عليها ( وروى عن عائشة رضى الله عنها قالت قلت يا رسول الله يوم تبدل الارض غير الارض اين يكون الناس يومئذ قال سألتنى عز شىء عظيم ما سألتنى عنه غيرك والناس يومئذ على الصراط \*

﴿ باب في نفخة الصور للبعث ﴾ ثم يقول الله تعالى يا اسرافيل قم وانفخ الصور نفخة البعث فينفخ وينادى ايتها الارواح الخارجة والعظام النخرة والاجساد البالية والعروق المنقطعة والجلود الممزقة والشعور المتساقطة قوموا لفصل القضاء فيقومون بأمر الله تعالى وذلك قوله تعالى ( فاذا هم قيام ينظرون ) اى الى السماء قد نفدت والى الارض قد بدلت والى العشار قد عطلت والى الوهوش قد حشرت والبحار قد سجرت والى



الغفوس قد زوجت والى الزبانية والسلاسل قد احضرت والى الشمس قد كورت  
والى الموازين قد نصبت والى الجحيم قد سعرت والى الجنة قد ازلفت علمت نفس  
ما احضرت \* فذلك قوله تعالى (قالوا يا ويلتنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن  
وصدق المرسلون) فيخرجون من قبورهم حفانا وعربانا \*

﴿باب في صفة الخلايق﴾ يؤتى بهم يوم القيمة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن معنى هذه الآية (يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا قال فبكى رسول الله حتى  
بلت ثيابه من دموع عينيه ثم قال ايها السائل سألتنى عن امر عظيم انه يحشر يوم  
القيمة اقوام على اثنا عشر صنفا اما الاول فيحشرون على صورة القردة وهم الفئانون  
بين الناس قوله تعالى (والفتنة اشد من القتل) والثاني يحشرون على صورة الخنازير  
وهم اهل السمحة قوله تعالى (سمعون للكذب كالون للسمحة) والثالث يحشرون  
عميانا فيتحشرون فينعلق بهم الناس وهم الذين يتجاوزون في الحكم كما في قوله  
تعالى (واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل نعماء يعطكم به ان الله كان سميعا  
بصيرا) والرابع يحشرون صما وبكما وهم المعجبون باعمالهم قوله تعالى (ان الله لا  
يحب من كان فخالا فخورا) الآية والخامس يحشرون يسيل من افواههم القبح ويضعون  
بالسنتهم وهم العلماء الذين يخالف اقوالهم على اعمالهم قوله تعالى انأمرون الناس  
بالبر وتنسون انفسكم وانتم تبلون الكتاب افلا تعقلون) الآية والسادس يحشرون  
وعلى اجسامهم قروح من النار وهم الشاهدون بالزور والسابع يحشرون اقدامهم  
على جباههم معقودة بنواصيرهم وهم اشدنتنا من الجيفة وهم الذين يتبعون الشهوات  
واللذات قوله تعالى (اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالآخرة) والثامن يحشرون  
كالسكارى يسقطون يميننا وشمالا وهم الذين يمنعون حق الله تعالى من اموالهم قوله  
تعالى (يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض)  
الآية والتاسع يحشرون من قبورهم سراويلهم من قطران وهم الذين يمشون بالغبية  
والنميمة قوله تعالى ﴿ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا﴾ الآية والعاشر يحشرون  
من قبورهم خارجة السنتهم من قفاهم وهم الذين كانوا اصحاب النميمة قوله تعالى  
(والفتنة اشد من القتل) والحادى عشر يحشرون من قبورهم سكران وهم الذين كانوا



يتحدثون في المساجد بحديث الدنيا قوله تعالى (وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله  
 احدا) اي الها آخر والثاني عشر يحشرون من قبورهم على صورة الخنازير وهم  
 الذين كانوا يأكلون الربوا قوله تعالى (يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربوا اضعافا  
 مضاعفة) الآية (وفي خبر آخر عن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن النبي عليه السلام  
 اذا كان يوم القيمة ويوم الحسرة والندامة يحشر الله تعالى من امتى عن قبورهم على  
 اثنى عشر فوجا (اما الفوج الاول) فيحشرون من قبورهم ليس لهم يدان ولا رجلان  
 فينادى المنادى من قبل الرحمن هؤلاء الذين يؤذون الجيران في دار الدنيا قوله  
 تعالى (والجارذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل) وهم ماتوا ولم  
 يتوبوا فهذا جزاء وهم ومصيرهم الى النار (واما الفوج الثانى فيحشرون من قبورهم  
 على صورة دابة يقال لها الخنازير فينادى المنادى من قبل الرحمن هؤلاء الذين  
 يتهاونون في الصلوة ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاء وهم ومصيرهم الى النار قوله تعالى  
 (قويل للمصلين الذين هم عن صلواتهم ساهون الذين هم) الآية (واما الفوج الثالث  
 فيحشرون من قبورهم وبطونهم مثل الجبال ملئت من الحيات والعقارب كمثال البعال  
 فينادى المنادى من قبل الرحمن هؤلاء الذين يمنعون الزكوة ماتوا ولم يتوبوا  
 فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار قوله تعالى (والذين يكنزون الذهب والفضة ولا  
 ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعباب اليم يوم يحسب عليها في نار جهنم فتكوى بها  
 جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذقوا ما كنتم تكنزون) (واما الفوج  
 الرابع فيحشرون من قبورهم بجرى من افواههم دم وامعاءهم تجرى على الارض والنار  
 تخرج من افواههم فينادى المنادى من قبل الرحمن هؤلاء الذين كذبوا في البيع  
 والشرى ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار قوله تعالى (والذين يشترون  
 بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لاخلاق لهم فى الآخرة) (واما الفوج الخامس  
 فيحشرون من قبورهم انتن رايحة من الجيفة فينادى المنادى من قبل الرحمن هؤلاء  
 الذين يكتمون المعاصى سرا من الناس ولم يخف الله تعالى ماتوا ولم يتوبوا فهذا  
 جزاؤهم ومصيرهم الى النار قوله تعالى (يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله  
 وهو معهم الآية) (واما الفوج السادس فيحشرون من قبورهم مقطوعة اللسان والحلقوم



من الآقية فينادى المنادى من قبل الرحمن هؤلاء الذين يشهدون الزور قوله تعالى  
والذين يشهدون الزور الآية واما الفوج السابع فيحشرون من قبورهم ليس لهم  
السنة في افواهم تجرى من افواهم الدم والقيح فينادى المنادى من قبل الرحمن  
هؤلاء الذين يمنعون الشهادة ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار قوله  
تعالى (ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه الآية) واما الفوج الثامن فيحشرون  
من قبورهم ناكسوا رؤسهم وارجلهم فوق رؤسهم تجرى من فروجهم انهار من القيح  
والصديد فينادى المنادى من قبل الرحمن هؤلاء الذين كانوا يزنون ماتوا ولم يتوبوا  
فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار قوله تعالى (ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة ومقنا  
وساء سبيلا الآية) واما الفوج التاسع فيحشرون من قبورهم اسود الوجوه وازرقه  
العيون بطونهم مملوءة من النار فينادى المنادى من قبل الرحمن هؤلاء الذين يأكلون  
اموال اليتامى ظلما ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار قوله تعالى  
(ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا  
الآية) واما الفوج العاشر فيحشرون من قبورهم جذاما وبرصا فينادى المنادى من  
قبل الرحمن هؤلاء الذين عاقوا الوالدين هم ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم  
الى النار قوله تعالى (اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الآية)  
(واما الفوج الحادى عشر فيحشرون من قبورهم عميانا بالقلب والعيون اسنانهم كقرون  
الثور واشفارهم مطروحة على صدورهم والسنتهم مطروحة على بطونهم ويطونهم  
مطروحة على افخاذهم يخرج من بطونهم القذر فينادى المنادى من قبل الرحمن  
هؤلاء الذين يشربون الخمر ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار قوله  
تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان الآية) واما  
الفوج الثانى عشر فيحشرون من قبورهم وجوههم مثل القمر ليلة البدر فيمرون  
على الصراط كالبرق الخاطف فينادى المنادى من قبل الرحمن هؤلاء الذين يعملون  
الصالحات وينهون من المعاصى ويحفظون الصلوة الخمس مع الجماعة وماتوا على التوبة  
فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى الجنة بالمغفرة والرضوان لانهم رضوا عن الله تعالى والله  
تعالى راض عنهم قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة



الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ) الآية ثم يقول الله تعالى للوحوش كونوا ترابا فعند ذلك يقول الكفار يا ليتنى كنت ترابا ( ويقال يؤتى بهالم يوم القيمة من العلماء من امة محمد عليه السلام فيقف بين يدي الله تعالى فيقول الله تعالى يا جبرائيل خذ بيده واذهب به الى نبيه محمد عليه السلام فيقول محمد عليه السلام وهو على شط الحوض يسقى امته بالآنية ويسقى العلماء بكفيه فيقول جبرائيل يا رسول الله تسقى امك بالآنية وتسقى العلماء بكفيك فيقول نعم لان الناس كانوا يشتغلون في الدنيا بالتجارة وهم يشتغلون بالعلم (قال الفقيه افضل الاعمال هو مودة اولياء الله تعالى والمعادة لاعداء الله تعالى (وعلى هذا جاء في الخبر ان موسى عليه السلام ناجى ربه فقال له ربه هل عملت لى عملاق قال الهى صليت لك وصمت لك وتصقت لك وسبحت لك وحمدت لك وقرأت كتابك وذكرت لك قال الله تعالى يا موسى (اما الصلوة فلك برهان) (واما الصوم فلك جنة) (واما الصدقة فلك ظل) (واما التسبيح فلك اشجار) (واما قراءة كتابي فلك حور وقصور) (واما ذكرك فلك نور فوننا كله لك يا موسى فباى عمل عملت لى يا موسى فقال موسى عليه السلام الهى دلنى على عمل هو لك قال يا موسى هل والبت لى ولياقت وهل عادت لى عدوا قط فعلم موسى ان افضل الاعمال الحب فى الله تعالى والبغض فى الله تعالى اى الحب لاولياء الله تعالى والبغض لاعداء الله تعالى \*

﴿ فصل ﴾ ثم يقضى الله تعالى بين الخلايق اذا وقفوا بين يدي الله تعالى قبل اين اصحاب المظالم فينادون رجلا رجلا فيأخذ من حسنات الظالم فيدفع الى مظلومه لا يبقى دينار اولا درهما فلا يزال يستوفون من حسناته فيؤخذ من سيئاته فيرد عليه فاذا فرغ من حسناته قيل له ارجع الى مسكن الهاوية فانه لا ظلم اليوم ان الله تعالى سريع الحساب يعنى المجازاة (وعلى هذا جاء فى الخبر اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام قل لقومك ان فعلوا خصلة واحدة ادخلهم الجنة قال وماهى قال الله ان ترضوا خصماءهم قال الهى ان كانوا قد ماتوا وقال يا موسى انى حى لا اموت حتى يرضوننى قال كيف يرضونك قال الله باربعة اشياء ندامة القلب والاستغفار باللسان ودموع العينين وخدمة الجوارح \*



﴿باب في ذكر قربة الجنة﴾ قوله تعالى ( وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم  
 للغاوين ) وفي الأخبار اذا كان يوم القيمة يقول الله تعالى يا جبرائيل قرب الجنة  
 للمتقين وبرز الجحيم للغاوين فتصير الجنة الى يمين العرش والجحيم الى يسار العرش  
 ثم يمد الصراط على النار وينصب الميزان (ثم يقول الله تعالى اين صفى آدم واين  
 خليلي ابراهيم واين كلمي موسى واين روعي عيسى واين حبيبي محمد فقوا عن  
 يمين الميزان ثم يقول الله تعالى يارضوا افتح ابواب الجنان ويامالك اغلق ابواب  
 النيران ثم يجيء ملائكة الرحمة مع الحلل وملائكة العذاب مع الاغلال والسلاسل  
 واثواب من قطران وينادى المنادى يامعشر الخلايق انظروا الى الميزان فانه يوزن  
 عمل فلان بن فلان ثم ينادى المنادى يا اهل الجنة فاخذوا لاموت فيها ويا اهل النار  
 فاخذوا لاموت فيها فذلك وعيد على العبد قوله تعالى (وانذرهم يوم الحسرة) الآية \*  
 ﴿باب في ذكر عظم الساعة﴾ يعني دهشتها (وفي الخبر روى عن اعظم الساعة  
 يرد على العبد في الدنيا عند خروج روحه اذا شخصت عيناه وانتشرت متخراة وتساقطت  
 شفتاه واصفرت وجهه وعرقت جبينه واشتد نفسه وانعقد لسانه لا يجيب جوابا ولا يرد  
 كلاما فغارت عينه واسترحت مفاصله وانقطعت اوصاله وخافت احباؤه وتفرق عنه اقاربه  
 وودعه الملكان فيبقى متخيما قد تغير عقله ويمكر الشيطان من اختلاسه وتلك الساعة  
 عظيمة عليه وقد غلقت باب التوبة فافضل ما تكلم العبد في ذلك الوقت كلمة الشهادة  
 واما اعظم الساعة يرد في الآخرة اذا انفخ في الصور وبعث ما في القبور وتعلق المظلوم  
 بالظالم وكان الشهود الملائكة والسائل هو الله تعالى والعذاب في جهنم والنعم في  
 الجنة ووضعت كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب  
 الله شديد (وصارت الولدان شيئا في ذلك اليوم قال الله تعالى فكيف تتقون يوما  
 يجعل الولدان شيئا) وقال (ان كانت الا صبيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون)  
 الآية ويقال (وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا) الآية (وسيق الذين اتقوا  
 ربهم الى الجنة زمرا) الآية ويقال يشهد عليكم سبع شهود الملائكة والارض يومئذ  
 تحمى اخبارها والزمان كما قال في الخبر ينادى كل يوم انا يوم جديد وانا على ما  
 تعمل شهيد واللسان قوله تعالى (يوم تشهد عليهم السنتهم) والاعضاء قوله تعالى (اليوم



نختم على افواههم ونكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون) الاية والمكان  
 الحافظان (وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون) الاية والديوان قوله  
 تعالى (هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق) الاية والرحمن قوله تعالى (انا كنا عليكم شهودا  
 اذ تفيضون فيه) الاية فكيف يكون مالك يا عاصي بعد ما شهد عليكم هؤلاء الشهود \*  
 ﴿باب في ذكر تطاير الكتب يوم القيمة﴾ حكى عن ابي ذر قال قال رسول الله  
 عليه السلام ما من مؤمن الا وله في كل يوم صحيفة جديدة فاذا طويت وليس فيها  
 استغفار حين طويت وهى مظلمة فاذا طويت وفيها استغفار حين طويت كانها نور  
 يتلاءم لاء قال الفقيه ما من احد في الدنيا الا عليه ملكان مؤكلان من الله تعالى يحفظانه  
 ليلا ونهارا ويكتبان عليه انفاسه واعماله خيرا هزلا وجدا كما قال الله تعالى وان عليكم  
 لحافظين) الاية فيرفع له بكل يوم كتاب وكل ليلة كتاب يجمع كل سنة كتب في ليلة  
 نصف من شعبان وي طرح لغو كلامه ويجعل لكل سنة سجلا ولما كان اجله اذا وقع في  
 النزع يجمع تلك السجلات بعضها على بعض فاذا خرجت روحه يطوى بها عنقه ويحتم  
 عليه ويجعل معه في قبره وهذا معنى قوله تعالى (وكل انسان الزمناه طائره في عنقه)  
 اى قلدها ديوان عمله وانما خص العنق لانه موضع القلادة والطوق مما تزين وتشين  
 ويخرج له يوم القيامة كتابا يلقيه منشورا اى يعطيه كتابا ويقال له اقرأ كتابك الذى  
 امليت في الدنيا قوله تعالى (كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا) واذا جمع الله الخلايق  
 في عرصات القيمة واراد ان يحاسبهم تطاير عليهم كتابهم كتطاير الثلج وينادى المنادى  
 من قبل الرحمن يا فلان خذ كتابك بيمينك ويا فلان خذ كتابك بشمالك ويا فلان  
 خذ كتابك من وواء ظهرك فلا يقدر احد ان يأخذ كتابه الا بما امر الله تعالى به الاتقياء  
 يعطون كتابهم بيمينهم والاشقياء بشمالهم والكفار من وراء ظهرهم كما قال الله تعالى  
 (واما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا)  
 الاية (واما من اوتى كتابه بشماله الاية) واما من اوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا  
 ثبوراً ويصلى سعيراً وكذلك الناس في المحاسبة على تلك طبقات طبقة يحاسبون  
 حسابا يسيرا وهم الاتقياء وطبقة يحاسبون ثم تهلكون وهم الكفار وطبقة يحاسبون ويناقشون  
 ثم ينجون وهم العصاة المؤمنون وفي الحديث عن النبي عليه السلام انه قال لا نزول



قد ما عبد الله تعالى يوم القيامة بين يدي الله تعالى حتى يسئل عن عمره فيما افناه  
 وعن ماله من اين اكتسبه واين افناه ويسئل عما في كتابه فاذا بلغ آخر الكتاب يقول  
 الله تعالى يا عبدى كل هذا عملت انت او ان الملائكة زادوا عليك في كتابك قال  
 يا رب لا ولكن ذلك فعلت كله فيقول الله تعالى انا الذى سترتها فى الدنيا عليك  
 وانا اغفرها لك اليوم اذهب فانى قد غفرتها لك هذا حال من يناقش فى الحساب  
 ثم يتجو بفضل الله تعالى (واما الذى يحاسب حسابا يسيرا وهو من جملة الذين قال  
 الله تعالى) فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وسئل النبى صلى  
 الله عليه وسلم عن حساب اليسير قيل وما الحساب اليسير قال النبى عليه السلام ينظر  
 الرجل فى كتابه فيتجاوز عنه ويقال مثل محاسبة الله تعالى مع المؤمنين يوم القيامة  
 كمعاملة يوسف عليه السلام مع اخوانه حيث قال لهم (لا تريب عليكم اليوم) وكذلك  
 (يقول الله تعالى يا عبادى لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون) فقال يوسف عليه  
 السلام هل علمتم ما فعلتم بيوسف وكذلك يقول الله تعالى لعباده هل علمتم ما فعلتم  
 حين خالفتم امرى هل تذكرون ما فعلتم حين خالفتم (وفى الخبر لما اراد الله ان  
 يحاسب الخلايق ينادى المنادى من قبل الرحمن اين النبى الهاشمى الحرمى فيعرض  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحمد الله ويشنى عليه فتعجب المجموع منه وسئل  
 النبى عليه السلام عن ربه ان لا يفضح امته فيقول الله تعالى اعرض امك يا محمد  
 فيعرضهم فيقوم كل واحد فوق قبره حتى يحاسب الله حسابا يسيرا لا يغضب عليه ويجعل  
 سيئاته داخل صحيفته وحسناته ظاهر صحيفته ويوضع على رأسه تاج من ذهب مكلل  
 بالدر والجواهر ويلبسون حلة ويلبس ثلثة اسورة سوار من ذهب وسوار من فضة  
 وسوار من لؤلؤ فيرجع الى اخوانه المؤمنين فلا يعرفونه من جماله وكماله ويكون  
 فى يمينه كتاب اعمال حسناته والبراءة من النار مع الخلد فى الجنة فيقول لهم انعرفوننى  
 انا فلان ابن فلان قد اكرم الله بى وابرائى عن النار وخلصنى فى دار الجنان فذلك  
 قوله تعالى (فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله  
 مسرورا ومنهم من توتى كتابه بشماله قوله تعالى) (واما من اوتى كتابه بشماله فيقول  
 يا ليتنى لم اوت كتابيه) وقوله تعالى (واما من اوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعو



الأسنان ويحبس العبد على الصراط في كل قنطرة منها على قدر أعماله ويسئل عما أمره الله تعالى به في الأولى بحاسب عن الإيمان وإن سلم من الكفر والرياء نجى والأتردى في النار (وفي الثانية عن الصلوة) (وفي الثالثة عن الزكوة) (وفي الرابعة عن الصوم) (وفي الخامسة عن الحج والعمرة) (وفي السادسة عن الوضوء والغسل من الجنابة) (وفي السابعة عن بر الوالدين وصلة الرحم والمظالم فإن نجى منها فيها والأتردى في النار) (وروى وهب عن رسول الله عليه السلام أنه عليه السلام ما داموا في الجسور يدعو يارب سلم امتى سلم امتى فيركب الخلائق الجسر حتى يركب بعضها على بعض والجسور تضرب كالسفينة في البحر في يوم الريح العاصف فتتجو من الصراط الزمرة الأولى كالبرق اللامع والزمرة الثانية كالريح العاصف والزمرة الثالثة كالطير المسرع والزمرة الرابعة كالفرس الجواد والزمرة الخامسة كالرجال المسرع والزمرة السادسة كالماشية والزمرة السابعة قدر يوم وليلة وبعضهم قدر شهرين وبعضهم قدر سنة وبعضهم قدر سنتين وبعضهم قدر ثلاث سنين فلا يزال كذلك حتى يكون آخر من يمر على الصراط بقدر خمس وعشرين ألف سنة من سنى الدنيا (وروى أن الناس يمرون على الصراط وكانت النيران من تحت أقدامهم وفوق رؤسهم وعن إيمانهم وعن شمالهم وعن خلفهم وقد أمهم فذلك قوله تعالى (وإن منكم الأواردها كان على ربك حتما مقضيا ثم نجى الذين آمنوا ربهم ونذر الظالمين فيها جثيا) والنار تعمل في أجسادهم وجلودهم ولحومهم حتى يجوزوها كاللحم سوادا إلا من نجى منها ومنهم من يجوزها لا يحس شيئا من أهوالها ولا ينال شيئا من نيرانها حتى إذا جاوزها يقول أين الصراط يقال لها قد جاوزته من غير مشقة برحمة الله تعالى (وقد جاء في الخبر أن كان يوم القيامة يجيئ أمة فإذا صعدا الصراط يلتفت إليهم فيقول عليه السلام من أنتم فيقولون نحن أمك فيقول هل كنتم على شريعتي فيقولون نحن أمك فيقول هل كنتم على شريعتي فيقولون لا يتبرء منهم وتركهم في جهنم ثم تأتي أخرى فيقول عليه السلام هل أنبعتم شريعة نبيكم وهل سلكتم على طريقه وبعد الدخول في النار تحتاجون إلى شفاعة نبيكم كما جاء في الخبر يأتي قوم يقفون على الصراط ويقولون نجنا من النار ولا يتجاسرون بالمرور عليه فيكون فيأتي جبرائيل فيقول لهم ما منعكم



ان تعبروا الصراط فيقولون نخاف من النار فيقول عليه السلام اذا استقبلتم في الدنيا  
 ببجر عميق كيف كنتم تعبرون فيقولون بالسفينة فيأتي جبرائيل بالمسجد التي يصلون  
 فيها كهيئة السفينة فيجلسون عليها ويعبرون من الصراط فقال لهم هذا مساجدكم التي  
 صليتم فيها بجماعة (وفي الخبر ان الله تعالى يحاسب عبدا فيترجم سيئاته على حسناته  
 فيأمره الى النار فاذا ذهب يقول الله تعالى لجبرائيل ادرك الى عبدى واسئله هل  
 جلس مع العلماء في الدنيا فاغفر له بشفاعتهم فيسئل جبرائيل فيقول لا فيقول جبرائيل  
 يا رب انك عالم عن حال عبدك فيقول الرب اسئله هل احب عالما فيسأله فيقول  
 لا فيقول الله اسئله هل جلس على مائدة مع العلماء قط فيسئله جبرائيل فيقول لا  
 فيقول الله اسئله هل سكن في مسكن سكن فيه عالم فسأله فيقول لا فيقول الله لجبرائيل  
 عليه السلام اسئله هل احب رجلا يحب العلماء فسأله فيقول نعم فيقول الله تعالى  
 لجبرائيل عليه السلام خذ يده وادخله الجنة فانه كان يحب رجلا في الدنيا كان ذلك  
 الرجل يحب العلماء ففقرت له ببركته (وعلى هذا جاء في الخبر يحشر الله تعالى يوم  
 القيامة مساجد الدنيا كأنها بعير بيض قوايمها من العنبر واعناقها من الرزقران ورأسها  
 من المسك الاذفر وظهرها من زبرجد اخضر يركبها الجماعة والمؤذنون يقودونها  
 والائمة يسوقونها فيعبرون في عرصات يوم القيامة كالبرق الخاطف فينادون يا اهل  
 العرصات ما هؤلاء ام من الملائكة المقربين او من الانبياء والمرسلين فيقولون لا  
 من المقربين ولا من الانبياء والمرسلين بل هؤلاء من امة محمد عليه السلام الذين  
 يحفظون خمس صلواتهم مع الجماعة (ويقال ان الله تعالى خلق ملكا يقال له درداقيل له  
 جناحان جناح في المغرب من ياقوت احمر وجناح له بالمشرق من زبرجد اخضر  
 مكلل بالدر والياقوت والمرجان ورأسه تحت العرش وقدماه تحت الارض السابعة  
 فينادى كل ليلة من رمضان هل من داع فيستجاب له وهل من سائل فيعطى له سواء له  
 وهل من تائب فيتاب عليه وهل من مستغفر فيغفر له حتى يطلع الفجر \*

﴿ باب في ذكر النار ﴾ وفي الخبر ان جبرائيل عليه السلام اتى النبي عليه السلام  
 فقال يا جبرائيل صف لي النار وقال ان الله تعالى خلق النار فاوقدها الف عام حتى  
 احمرت ثم اوقدها الف عام حتى ابيضت ثم اوقدها الف عام حتى اسودت كالليلة



المظلمة لا يطفىء لهبها ولا تطفىء جمرتها (قال مجاهد ان لجهنم جباب فيها حيات كمثل اعناق البخت و عقاريب كأمثال البغال فيهرب اهل النار من تلك الحيات فيأخذون بشفاهيم فنكشف ما بين الشعر الى الظفر فما يتجهم منها الا الهرب الى النار وروى عن عبد الله ابن جابر رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في النار حيانا مثل اعناق الابل فتلسع اهدم لسعة يجعد حموضتها اربعين حريفا وفي النار عقاريب كأمثال البغال لتلسع اهدم يجعد حموضتها اربعين حريفا (وروى عن اعمش عن زيد ابن وهب عن ابن مسعود رضى الله عنهم ان ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من تلك النار لولا انها ضربت في البحر مرتين ما انتفعت منها بشيء قال مجاهد ان ناركم هذه يتعوذ من نار جهنم (روى في الخبر ان الله تعالى ارسل جبرائيل عليه السلام الى مالك خازن النار بان يأخذ من النار فيأتى بها الى آدم حتى يطبخ بها طعاما قال مالك يا جبرائيل كم تريد من النار قال جبرائيل اريد منها مقدار ثمرة قال مالك لو اعطيتك مقدار ثمرة لذاب سبع سموات وسبع ارضين من حرها فقال جبرائيل عليه السلام مقدار نواتها وقال مالك لو اعطيتك مقدار ما تريد لم تنزل من السماء قطرة ولم تنبت من الارض نبات ثم نادى جبرائيل عليه السلام الهى كم آخذ من النار قال الله تعالى خذ مقدار ذرة منها فاخذ جبرائيل عليه السلام منها مقدار ذرة وغسلها في سبعين نهرا سبعين مرة ثم جاء به الى آدم فوضعا على جبل شاهق فذاب ذلك الجبل ورجع النار الى مكانها وبقي دخانها في احجار وحديد الى يومنا هذا فهذه النار من دخان تلك الذرة فاعتبروا منها يا مؤمنون قال النبي عليه السلام ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان من النار يغلى منهما دماغه كأنه مرجل سمعه جيرانه واضراسه جيرة واشفاهه جيرة ولهب النار يخرج احشاء بطنه من قدميه وانه ليرى اشد اهل النار عذابا وانه اهون اهل النار عذابا (قال عاصم ان اهل النار يدعون مالكا فلا يرد عليهم جوابا اربعين عاما ثم يرد عليهم فقال مالك انكم ما كثون يعنى دائمون ابدا ثم يدعون ربهم (ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون) فلا يجيبهم الله مقدار ما كانت الدنيا مرتين ثم يرد عليهم (قال اخسؤوا فيها ولا تكلمون) (قال النبي عليه السلام فوالله ما يتكلم القوم بعدها بكلمة واحدة وما كان بعد ذلك



الالزفير والشهيق في النار ويشبه اصوات الحمر اوله زفير وآخره شهيق (قال جبرائيل  
والذي بعثك بالحق نبيا الوان مثل ثقب الابرّة فتح منها في المشرق لاحرقت اهل  
المغرب من شدة حرها والذي بعثك بالحق نبيا الوان ثوبا من ثياب اهل النار علق  
بين السماء والارض لمانوا عن حرها بما يجدون من تنتها والذي بعثك بالحق نبيا الوان  
زرابا من السلسلة التي ذكرها الله تعالى في كتابه وضع على جبل لذاب الجبل حتى  
تبلغ الارض السابعة والذي بعثك بالحق نبيا الوان رجلا من اهل النار يعذب بالمغرب  
لاحترق النبي بالمشرق من شدة عذابها وحرها شديد وقهرها بعيد حطبا الناس  
والحجارة وشرابها الحميم والصيد وثيابها مقطوعات من قطران \*  
\* \* \*

باب في ذكر ابواب النار \* لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم من الرجال  
والنساء وعن رسول الله عليه السلام انه سئل عن جبرائيل اكانت ابوابها كابوابنا  
هذه قال لا ولكنها مفتوحة بعضها اسفل من بعض من باب الى باب مسيرة سبع مائة  
سنة كل باب منها اشد حرا من الذي يليه سبعين ضعفا (قال النبي عليه السلام اخبرني  
يا جبرائيل من سكان هذه الابواب قال اما الباب الاسفل ففيه المنافقون ومن كفر  
من اصحاب المائدة وفرعون واسمه هاوية (والباب الثاني ففيه المشركون واسمه  
الجحيم (والباب الثالث ففيه الصابئون واسمه سقر (والباب الرابع ففيه ابليس ومن  
تبعه من الجحوس واسمه لظى (والباب الخامس ففيه اليهود واسمه حطمة (والباب  
السادس ففيه النصارى واسمه سعير ثم امسك جبرائيل عليه السلام وقال النبي عليه  
السلام لم لا تخبرني من سكان باب السابع فقال يا محمد اتسألتني عنه فقال بلى يا جبرائيل  
اخبرني عن الباب السابع فقال اسمه جهنم ففيه اهل الكباقر من امتك الذين ماتوا ولم  
يتوبوا فخر النبي عليه السلام مغشيا عليه فوضع جبرائيل عليه السلام رأسه على حجره حتى  
افاق فلما افاق قال النبي عليه السلام يا جبرائيل عظمت مصيبتى فاشتد خوفاي ان يدخل من  
امتي في النار قال نعم يدخل اهل الكباقر من امتك ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى  
جبرائيل ببكاؤه وقال النبي عليه السلام يا جبرائيل لم تبكي وانت الروح الامين قال اخاف  
ان ابتلى بما ابتلى هاروت وماروت وهو الذي ابكاني فاوحى الله تعالى يا جبرائيل  
ويا محمد اني ابعث كما من النار ولكن لا تتركا بكائكما ولا تأمنا عن عذابي \*



﴿ باب في ذكر جهنم ﴾ روى عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما يؤتى جهنم يوم القيمة من تحت الأرض السابعة وحولها سبعون ألف صف من الملائكة كل صف أكثر من الثقلين يجرونها بازمامها ووجههم أربع قوائم كل قائمة مسيرة ألف عام ولها ثلثون ألف رأس وفي كل رأس ثلثون ألف فم وفي كل فم ثلثون ألف ضرس وكل ضرس مثل جبل أحد ألف مرة وفي كل فم شفتان كل شفة مثل طباق الدنيا وفي كل شفة السلاسل من حديدة بكل سلسلة منها سبعين ألف حلقة ويمسك كل حلقة ملائكة كثيرة فيؤتى بها عن يسار العرش وهو قوله تعالى إنها ترمى بشرر كالقصر \*

﴿ باب في ذكر سوق الناس إلى النار ﴾ يساق أعداء الله إلى النار تسود وجوههم وتزرق أعينهم وتختم أفواههم فإذا انتهوا إلى بابها استقبلتهم الزبانية بالأغلال والسلاسل فتلك السلسلة توضع في فم الكافر وتخرج من دبره ويغل يده اليسرى إلى عنقه ويدخل يده اليمنى في صدره وينزع من بين كتفيه ويشد بالسلسلة ويقرن كل آدمى منهم مع الشيطان في سلسلة ويسحب على وجهه ويضربهم الملائكة بمقامع من حديد (كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب الحريق) كما قال الله تعالى (كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون) ثم قالت فاطمة يا رسول الله أو لم تسئل من أمك كيف يدخلونها قال بلى يسوقهم الملائكة إلى النار فلا تسود وجوههم ولا تزرق أعينهم ولا تختم على أفواههم ولا يقرنون مع الشيطان ولا يوضع عليهم السلاسل والأغلال فقالت يا رسول الله كيف يقودهم الملائكة قال وهم ثلاثة نفر الشيخ الفاسق والشاب الفاتك والمرأة الفاجرة فاما الرجل فيأخذون بالاحمية واما النساء بالنواذب والناصية فكم من شبيبة من أمي يقبض شبيته ويقاد إلى النار وهم ينادون واشيبتاه واضيعفتاه وكم من شاب من أمي يقبض من الناصية ويقاد إلى النار وهم ينادون واشباباه واحسن صورته وكم من امرأة من أمي تقبض من ناصيتها وتقاد إلى النار وهي تنادى وافضيحتاه واهتك سترته حتى ينتهي بهم إلى مالك فإذا نظر إليهم مالك يقول للملائكة من هؤلاء فما وردوا علينا من الأشقياء أعجب من هؤلاء لم تسود وجوههم ولم توضع السلاسل والأغلال في أعناقهم فيقول الملائكة هكذا أمرنا أن نأتى بهم على هذه



الحالة فقال لهم مالك يا معشر الاشقياء من انتم فيقولون نحن من امة محمد عليه السلام  
 (وروى في الخبر انهم لما قادتهم الملائكة ينادون وا محمد اه فلما رأوا مالكا ينسبون اسم  
 محمد من هيبته فيقول لهم مالك من انتم فيقولون نحن من نزل الله عليهم القرآن  
 ونحن من يصوم شهر رمضان فيقول مالك ما انزل القرآن الاعلى محمد عليه السلام  
 فاذا سمعوا اسم محمد صاحوا باجمعهم فقالوا نحن من امة محمد عليه السلام فيقول لهم  
 مالك اما كان لكم في القرآن زجرا عن المعاصي فاذا وقف بهم على شفير جهنم  
 وينظرون الى النار والى الزبانية فيقولون يا مالك اذن لنا لنمكوا على انفسنا فيأخذن  
 لهم فيمكون الدموع حتى لا يبقى الدموع في اعينهم فيمكون دما فيقول مالك ما  
 احسن هذا البكاء في الدنيا من خشية الله تعالى ما مستكم النار اليوم \*  
 ﴿باب في ذكر الزبانية﴾ قال منصور ابن عمار بلغني ان لمالك خازن النار  
 ايدوا رجل بعدد اهل النار ومع كل رجل ويد يقيمه ويقعه ويغله ويسلسله فاذا انظر  
 الى النار اكلت النار بعضهم بعضا من خوف المالك وحروف البسمة تسعة عشر  
 حرفا وعدد رؤساء الزبانية كذلك اخذوا بايديهم وارجلهم لانهم يعملون بارجلهم  
 كما يعملون بايديهم فيأخذون عشرة آلاف من الكفار بيد واحد وعشرة آلاف بيد  
 آخر وعشرة آلاف بالرجل الاخر فيلقى في النار اربعين الف كافر بمرة واحدة لما فيه  
 من قوة وشدة اميرهم مالك خازن النار وثمانية عشر مثله وهم رؤساء الملائكة في النار  
 تحت كل ملك منهم من الخزنة ما لا يحصى عددهم الا الله تعالى واعينهم كالبرق الخاطف  
 واسنانهم بياض كقرن البقر واشفاهم تمس اقدامهم يخرج لهب النار من افواههم  
 ما بين كتفي كل واحد منهم مسيرة سنة واحدة لم يخلق الله تعالى في قلوبهم من الرحمة  
 والرافة مقدار ذرة يغوص احدهم في بحار النار اربعين سنة فلا تضربه النار لان النور يغلب  
 على النار ونعوذ بالله تعالى منها ثم يقول مالك للزبانية القوهم في النار فاذا القوهم  
 في النار نادوا باجمعهم لا اله الا الله فترجع عنهم النار فيقول مالك يا نار خذيهم فتقول  
 النار كيف آخذهم وهم يقولون لا اله الا الله ويقول مالك نعم يقولون بذلك لكن امر  
 رب العرش العظيم فتأخذهم فمنهم من تأخذ الى ركبتيه ومنهم من تأخذ الى سرتيه ومنهم  
 من تأخذ الى حلقه فاذا قربت النار الى وجوههم فيقول مالك لا تحرق وجوههم فانهم سبحوا



للرحمن ولا تحرق قلوبهم لانها معدن التوحيد والمعرفة والايمان وانهم عطشوا لصبرهم  
 من شدة شهر رمضان فيمقون في النار الى ما شاء الله تعالى \*

﴿ باب في ذكر اهل النار وطعامهم وشرابهم ﴾ قال النبي عليه السلام اهل النار سود  
 الوجوه ومظلمة الابصار وذاهبة العقول رؤسهم كالقبة وابدانهم كالجبال وعيونهم زرق  
 وقامتهم كالطود وشعورهم كالقصب ليس لهم موت يموتون ولا حيوة يمحيون لكل واحد  
 منهم سبعون جلدا من الجلد الى الجلد سبعة طبقات من النار وفي اجوافهم حيات من النار  
 يسمعون صوتها كصوت الوحوش وبالسلاسل والاعلال يطوقون وبالمقامع يضربون وعلى  
 وجوههم يسحبون (وقال عليه السلام ساكنوا اهل النار ينادون يا رباه احاط بنا العذاب  
 وجدنا مطقة يسجون فيها مغلول بالاعلال ان اشتكوا لم يرحموا وان صبروا لم يتجوا  
 وان نادوا لم يجابوا ينادون بالويل والثبور في الاصفاذ والقيد مقرنين في سجن النار  
 مغلون نادمين طول عذابهم ضيق مدخلهم سائل صديدهم بادية عورتهم متغير الوانهم  
 اشقياء يقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين يخفف عنا يوما من العذاب  
 انا موقنون قال النبي عليه السلام ساكنوا اهل النار خلق الله تعالى لهم جملا يقال له  
 صعود فيصعدون على وجوههم بالف عام حتى صعدا يقذفهم الجبال قذفة فيردهم الى قعرها  
 خاسرين قال عليه السلام مساكين اهل النار استغاثوا بالمطر فترفع السحاب في النار  
 سوداء فيقولون الغيث من الرحمة فيمطر عليهم حجارة من نار ويقع على اوساط رؤسهم  
 يخرج من ادبارهم ثم يستلمون الله تعالى التي سنة ان يرزقهم الغيث فيظهر سحاب سوداء  
 فيقولون هذا سحاب المطر فيرسل عليهم حيات كمثل اعناق الابل ولما لسعت لا يذهب  
 وجهها التي سنة وهذا معنى قوله تعالى (زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يكسبون)  
 قال النبي عليه السلام مساكين اهل النار ينادون مالكا سبعين التي سنة فلا يرد مالكا  
 على الاشقياء فيقولون يا ربنا نادينا مالكا لا يجيبنا فيقول الله تعالى يا مالكا اجب اهل  
 النار ثم ان مالكا يقول ما تقولون يا من غضب الله تعالى عليكم يا اهل النار فيقولون  
 يا مالكا اسقينا بشربة من ماء نسترح بها فقد اكلت النار لحومنا وعظامنا وانضجت  
 جلودنا ومزقت عظامنا وقطعت النار قلوبنا فسقاهم شربة من ماء الحميم ان تناول  
 باليد بن فتساقطت الاصابع فان بلغت الى الوجوه. تناثرت العيون والحدود واذا دخل



الله تعالى هذا صوت الرجل الذى يشرب الخمر فى الدنيا مات وهو سكران فبعث  
 فى الحشر وهو سكران فيقول محمد عليه السلام يا رب فاخرجه من النار بشفاعتى  
 لم يبق فى النار خالدا مخلدا \*  
 باب فى ذكر خروج العصاة من النار ﴿﴾ ثم ينادون فيها الف عام يا حنان ويا  
 منان ويا ارحم الراحمين الف عام فاذا نفذ الله تعالى فيهم قضاؤه وحكمه يأمر جبرائيل  
 ما فعل العاصون من امة محمد فيقول الهى انت اعلم بهم منى فيقول الله تعالى انطلق  
 وانظر ما حالهم فينطلق جبرائيل الى ما لك وهو على منبر من النار فى وسط جهنم  
 فاذا نظر مالك الى جبرائيل قام تعظيما له فيقول يا جبرائيل ما ادخلك هذا الموضع  
 فيقول ما فعلت بالعصاة من امة محمد عليه السلام فيقول المالك ما اسوء حالهم واضيق  
 مكانهم قد احرقت النار اجسادهم واكلت النار لحومهم وبقيت وجوههم وقلوبهم يتلاءم  
 فيها الايمان فيقول جبرائيل ارفع الحجاب حتى انظر اليهم فيأمر مالك الخزنة فيرفع  
 الحجاب منهم فاذا نظروا الى جبرائيل عليه السلام يرون احسن الخلق وعلوموا انه  
 ليس من ملائكة العذاب فيقولون ما هذا العبد الذى لم نر احدا قط احسن منه  
 فيقول هذا جبرائيل الكريم الامين الذى كان يأتى محمدا بالوحى فاذا سمعوا ذكر  
 محمد صاحوا باجمعهم ويبكون قالوا يا جبرائيل اقرأ محمدا امنا السلام فاخبره بسوء  
 حالنا قد نسينا وتركنا فى النار فينطلق جبرائيل حتى يقوم بين يدي الله تعالى فيقول  
 الله تعالى كيف رأيت امة محمد فيقول يا رب ما اسوء حالهم واضيق مكانهم فيقول  
 الله تعالى هل يسئلونك شيئا قال نعم يا رب يسئلوننى ان اقرأ محمدا نبىهم السلام  
 فاخبره بسوء حالهم فيقول الله تعالى انطلق اليه فبلغه فانطلق جبرائيل عليه السلام  
 الى النبى عليه السلام باكيا وهو فى الجنة تحت شجرة طوبى فى خيمة من درة بيضاء لها  
 اربعة الآف باب لكل باب مصراع مصراع من ذهب احمر ومصراع من فضة بيضاء  
 فيقول ما ابكيك يا اخى جبرائيل فيقول يا محمد لو رأيت ما رأيت لبكيت اشد من  
 بكائى جئت من عند عصاة امتك الذين يعذبون فى النار وهم يقرأونك السلام  
 ويقولون ما اسوء حالنا واضيق مكاننا يصيحون يا محمد اه يسمع الله تعالى فى تلك  
 الصبحات صياحهم وهم يقولون يا محمد اه فيقول جبرائيل انسمع صياحهم وهم يقولون



يا محمد اه فيقول النبي عليه السلام لبيكم لبيكم يا امتي فيقوم الرسول باكيا فيأتي عند العرش والانبيا خلفه ويجز ساجدا فيثنى على الله تعالى لم يشن احد مثله فيقول الله تعالى ارفع رأسك واسأل تعط واشفع تشفع فيقول يا ربى الاشقياء من امتى قد نفذ فيهم حكمك وانتقمت منهم فشعنى فيهم فيقول الله تعالى قد شفعتك فيهم فاذهبه مع الانبياء فاخرج منهم كل من كان يقول لا اله الا الله محمد رسول الله فينطلق النبي عليه السلام الى جهنم فاذا نظر مالك الى محمد قام تعظيما له فيقول محمد للمالك ما حال امتى الاشقياء فيقول مالك ما اسوء حالهم واضيق مكانهم فيقول النبي عليه السلام افتح الباب وارفع الطبق فاذا نظر اهل النار الى محمد عليه السلام صاحوا باجمعهم فيقولون يا محمد اه قد احرقت النار جلودنا واكلت لحمنا قد تركتنا ونسيتنا فيعذر منهم بائى لا اعلم حالكم فبخرجون منها فقد صاروا نحمائد اكلتهم النار فينطلق بهم الى نهر عند باب الجنة يسمى نهر الحيوة فيغتسلون فيه فبخرجون منه شابا جرد مرد مكحلون وكان وجوههم مثل القمر مكتوب على جباههم هؤلاء عتقاء الرحمن من النار فيدخلون الجنة فيعبرون بذلك الاسم ويدعون الله تعالى ان يحسوه منهم فيحسوه منهم ذلك الخط واذا راوا اهل النار ان المسلمين قد خرجوا من النار وقالوا يا ليتنا لو كنا مسلمين وكنا نخرج من النار قوله تعالى (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) وروى عن النبي عليه السلام انه قال يؤتى الموت كانه كبش امح فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون هذا فيقولون نعم فينظرونه فيعرفون انه الموت ويقال لاهل النار يا اهل النار هل تعرفون هذا فيقولون نعم فيعرفون انه الموت فيذبح بين الجنة والنار ثم يقال لاهل الجنة خلود لا موت فيها ويا اهل النار خلود لا موت فيها فذلك قوله تعالى (وانذرهم يوم الحسرة اذا قضى الامر) الآية (وفى الخبر اذا جرى جهنم تزفر زفرة جشى كل امة على ركبته من هولها وهو قوله تعالى (وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها) الآية فاذا نظروا الى النار يسمعون زفيرها كما قال الله تعالى (سمعوا لها تغيظا وزفيرا) من مسيرة خمس مائة عام كل واحد يقول نفسى نفسى حتى الخليل والكليم الا الحبيب فيقول امتى امتى فاذا قربت يقول يا نار بحق المصلين وبحق المتصدقين وبحق الخاشعين وبحق الصائمين ارجعى فلا ترجع النار فيقول



جبرائيل بحق التائبين ودموعهم وبكائهم على الذنوب ارجعى فترجع ويحى بدموع العصاة فيرش عليها فيطفى النار كنار الدنيا يطفى بالماء والتراب (وفي الخبر اذا كان يوم القيامة يحشر الخلايق في المحشر يحيى اليهم جهنم مفتوح ابوابها ويأخذ اهل المحشر النار من تحت اقدامهم وايمانهم وشمالهم فيستغيثون الى النبي عليه السلام والى جبرائيل فقال الله تعالى يا محمد لا تخف انفض غبار رأسك فينفض رأسه فيبسط الله تعالى غبار رأسه سحب المطر فيقى على رأس المؤمنين ثم يقول الله يا محمد انفض غبار لحيتك فينفض رأسه ويصير الله تعالى من غبار لحيته سترا بينهم وبين النار ثم يأمر ان ينفض غبار نفسه فينفض فيصير الله تعالى من غبار نفسه بساطا في تحت اقدامهم ويمنع منهم نار لظى ببركته عليه السلام (وفي الخبر يؤتى بعبد يوم القيامة فيرجع سيئاته على حسناته فيؤمر به الى النار فتكلم شعرة من شعرات عينيه ويقول يا رب ان رسولك محمد عليه السلام قال اى عين بكى من خشية الله تعالى حرم الله تعالى تلك العين على النار فانى بكيت من خشيتك فانزعتنى منها فيقفر الله تعالى هذا الرجل ويستخلصه من النار ببركة شعرة واحدة كانت تبكى من خشية الله تعالى فى الدنيا ثم ينادى المنادى نجا فلان بن فلان ببركة شعرة واحدة صدق رسول الله تعالى \*

❦ باب فى نشور الخلايق من القبور ❦ (ويقول ان الخلايق اذا نشروا من القبور يقفون وقوفا على مواضع التى نشروا منها اربعين سنة لا يأكلون ولا يشربون ولا يجلسون ولا يتكلمون قيل يا رسول الله بما يعرف اهل النار يوم القيامة قال ان امتى يأتى يوم القيامة غرا محجلون من آثار الوضوء) وفي الخبر اذا كان يوم القيمة بعث الله تعالى الخلايق من قبورهم فيأتى الملائكة الى رأس قبور المؤمنين ويمسحون رؤسهم فينثرون التراب الا من موضع سجودهم فيمسح الملائكة تلك المواضع فلا يذهب التراب منها فينادى المنادى يا ملائكتى ليس ذلك التراب تراب قبورهم انما هو تراب محاربهم دعوا ما عليهم حتى يعبرون الصراط ويدخلون الجنة حتى ان كل من نظر اليهم يعلم انهم خدامى وعبادى (وروى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام اذا كان يوم القيمة وبعث من فى القبور فاوحى



الله تعالى الى رضوان يارضوان انى قد اخرجت الصائمون من قبورهم جائعين عطاشين فاستقبلهم بشواء وفاكهة من الجنان فيصبح رضوان يا ايها الغلمان ويا ايها الولدان الذين لم يبلغوا الحلم تعالوا فيأتون باطباق من نور ويجتمعون عندهم اكثر من عدد التراب واقطار الامطار وكواكب السماء واوراق الاشجار بالفاكهة الكثيرة والاطعمة النفيسة والاشربة اللذيذة واذالقيوم اطعمهم من ذلك ويقال لهم (كلوا واشربوا هنيئاً بما اسلفتم في الايام الخالية) وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال قال رسول الله عليه السلام ثلثة نفر يصانهم الملائكة يوم يخرجون من قبورهم الشهداء وصائموا شهر رمضان وصائموا يوم عرفة (وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله عليه السلام يا عائشة ان في الجنة قصورا من درة وياقوت وزبرجد وذهب وفضة قلت يا رسول الله لمن هذه القصور قال من صام يوم عرفة وقال النبي عليه السلام يا عائشة ان احب الايام الى الله تعالى يوم الجمعة ويوم عرفة لما فيه من الرحمة وابعض الايام الى ابليس لعنة الله عليه يوم الجمعة ويوم عرفة يا عائشة من اصبح صائماً يوم عرفة فتح الله تعالى عليه ثلثين باباً من الخير واغلق عليه ثلثين باباً من الشر فاذا افطر وشرب الماء يستغفر له كل عرق في جسده فيقول اللهم ارحمه الى طلوع الفجر (وفي خبر آخر يخرج الصائمون من قبورهم ويعرفون بريح صياهم يتلقون بالموائد والاباريق يقال لهم كلوا فقد جمعتم حين اشبع الناس واشربوا فقد عطشتم حين روى الناس واستريحوا فيأكلون ويشربون ويستريحون والناس في الحساب (وقد جاء في الخبر لا يبلى عشرة نفر الانبياء والاولياء والغازى والعالم العامل والشهيد وحامل القرآن والامام العادل والمؤذن والمرأة اذا ماتت في نفاستها ومن قتل مظلوماً ومن مات يوم الجمعة وليلتها (وفي الخبر عن النبي عليه السلام يحشر الناس يوم القيامة كما ولدتهم امهاتهم عرات حفاة فقالت عائشة الرجال والنساء قال نعم قالت واسوءناه ينظر بعضهم بعضا فضرب النبي عليه السلام يده على منكبيها وقال يا ابنة ابن ابي قحافة اشغل الناس يومئذ عن النظر تشخص ابصارهم الى السماء يقفون اربعين سنة لا يأكلون ولا يشربون فعرق كل واحد منهم حياً من الله تعالى فمنهم من يبلغ عرقه الى قدميه فمنهم من يبلغ عرقه الى ساقيه فمنهم من يبلغ عرقه الى بطنه ومنهم من يبلغ عرقه



الى صدره ومنوم من يبلغ الى وجهه والعرق يكون من طول الوقوف قالت قلت يارسول الله تعالى هل يحشر واحد كاسيا يوم القيامة فقال لا الا الانبياء واهلهم وصائمي رجب وشعبان ورمضان على الولاة وكل الناس جائع يومئذ الا الانبياء واهل بيوتهم وصائمي رجب وشعبان ورمضان لانهم شعبان لاجوع لهم ولا عطش لهم ويقال يسوقهم باجمعهم الى ارض المحشر عند بيت المقدس في ارض يقال لها الساهرة وقوله تعالى (فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة) ويقال ان الخلايق في عرصات القيامة يكون مائة وعشرين صفا طول كل صف مسيرة اربعين سنة وعرض كل صف مسيرة عشرين سنة ويقال ان المؤمنين منهم ثلث صفوف والباقي كفرة (وروى عن رسول الله عليه السلام ان امتي مائة وعشرون صفا وهذا اصح وصفة المؤمنين انهم بيض الوجوه غرا محجلون وصفة الكافرين انهم اسود الوجوه مقرونون مع الشياطين \*

باب في ذكر سوق الخلايق الى المحشر يقال يساق الكفار باقدامهم ويساق المؤمنين نجابهم ومراكبهم كما قال الله تعالى (يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا) قال علي ابن ابي طالب يحشر المؤمنين ركبانا على نجابهم اذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى للملائكة لا تسوقوا عبادي راجلين بل اركبهم على نجابهم فانهم قد اعتادوا الركوب في الدنيا كان في الابتداء صلب ابيهم مركبهم ثم بعد ذلك بطن امهاتهم مركبهم تسعة اشهر نحين ولدتهم امهم فحجر امهاتهم سنتين للرضاع ثم اذا نزع فعنف ابيهم مركبهم ثم الحبل والبغال والحمير مراكبهم في البراري والسفن في البحار نحين مات فعنف اخوانهم مراكبهم وهين قام من قبرهم لا يمشون راجلا فانهم اعتادوا الركوب ولا يقدر على المشي وقدموا نجابهم في الاضحية فيركبونها فيقدمون على المولى ولذلك قال النبي عليه السلام عظموا ضحاياكم فانها على الصراط مطاياكم \*

باب في ذكر حر يوم القيامة وفي الخبر اذا كان يوم القيامة يجمع الله خلق الاولين والآخرين في موضع واحد وينبؤ الشمس من رؤسهم ويشتد عليهم حر يوم القيامة فيخرج عتق من النار كالظل ثم ينادى المنادى يا معشر الخلايق انطلقوا الى ظل وينطلقون وهم ثلاثة نفر فرقة المؤمنين وفرقة المنافقين وفرقة الكافرين فاذا



صار الخلاق الى ظل صار الظل ثلثة اقسام قسم للحرارة وقسم للدخان وقسم للنور  
 فذلك قوله تعالى ( انطلقوا الى ظل ذى ثلث شعب ) الآية والحرارة يقوم على رؤس  
 المنافقين والدخان يقوم على رؤس الكافرين والنور يقوم على رؤس المؤمنين  
 والحرارة على رؤس المنافقين لانهم يحذرون من الحرارة فى الدنيا ويقال لهم ( لاتنفروا  
 فى الحر ) قل يا محمد ( نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون والدخان على رؤس الكافرين  
 لانهم كانوا فى الدنيا فى النور وفى الآخرة فى الظلمات كذلك ) قوله تعالى ( يخرجونهم  
 من النور الى الظلمات ) والنور على رؤس المؤمنين لانهم كانوا فى الدنيا فى النور  
 وفى الآخرة كذلك قوله تعالى ( والذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور ) وقال  
 فى صفاتهم يوم القيامة ( يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم  
 وبأيمانهم بشرىكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار ) قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم سبعة نفر يظلمهم الله تعالى فى ظل عرش يوم لا ظل الا ظل عرشه امام عادل وشاب  
 نشأ فى عبادة الله تعالى ورجلان تحابا فى الله تعالى عز وجل ( ورجل ذكر الله تعالى  
 كايما ففاضت عيناه ورجل طلبته امرأة ذات جمال فقال انى اخاف الله رب العالمين  
 ورجل تصدق بيمينه فاخفاها عن شماله ورجل متعلق قلبه فى المساجد ) وعن عمر  
 ابن عاص رضى الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع الخلاق  
 نادى مناد اين اهل الفضل ( قال ) فيقوم اناس وهم يسبرون سراعا الى الجنة فتلقئهم  
 الملائكة فيقولون انا نريكم سراعا الى الجنة فمن انتم قالوا نحن اهل الفضل فيقولون  
 ما كان فضلكم قالوا اذا ظلموا اليما صبرناه واذا اساؤا اليما عفوناه فيقال لهم ادخلوا  
 الجنة فهى اجر العاملين ثم ينادى المنادى اين اهل الصبر فيقوم اناس فهم يسبرون  
 سراعا الى الجنة فتلقئهم الملائكة فيقولون انا نريكم سراعا الى الجنة فمن انتم فيقولون  
 نحن اهل الصبر فيقولون ما كان صبركم فقالوا كنا صابرين على الطاعة ونصبر عن  
 معصية الله فيقولون لهم ادخلوا الجنة ثم ينادى المنادى اين المتحابون فى الله تعالى  
 فيقوم اناس فهم يسبرون سراعا الى الجنة فتلقئهم الملائكة فيقولون انا نريكم سراعا  
 الى الجنة فمن انتم فيقولون نحن المتحابون فى الله فيقولون ادخلوا الجنة قال النبى  
 عليه السلام وضعت الميزان للحساب بعد دخول هؤلاء الجنة ( واما لواء الحمد فوق



السموات السبع سئل رسول الله عليه السلام عن لواء الحمد وعن عرضه وطوله فقال  
طوله مسيرة الف سنة وعرضه ما بين السماء والأرض واسنانه من ياقوته وقبضته من  
فضة بيضاء وزبرجد حضراء له ثلثة ذوائب عن نور ذوائبه بالمغرب وذوائبه بالمشرق  
وأخرى بوسط الدنيا مكتوب عليه ثلثة أسطر الأول (بسم الله الرحمن الرحيم) والثاني  
(الحمد لله رب العالمين) والثالث (لا إله إلا الله محمد رسول الله) طول كل سطر  
مسيرة الف سنة وعنده سبعون الف لواء تحت كل لواء سبعون الف صف من الملائكة  
في كل صف خمس مائة الف ملك يسبحون الله تعالى ويقدمون الله تعالى (قال ابن  
أحمد الجرجاني معنى قوله لواء الحمد بيدي أن لواء الحمد مضروب بين يديه يوم  
القيامة والمؤمنون حول لوائه من لدن آدم إلى قيام الساعة ويكون الكفار في راحة  
من النار ما دام لواء الحمد مضروبا فيه وإذا حول اللواء فحينئذ يساق الكفار إلى  
النار وفي الخبر إذا كان يوم القيامة ينصب لواء الصديق لأبي بكر رضي الله عنه  
وكل صديق تحت لوائه ولواء العدل لعمر وكل عادل تحت لوائه ولواء السخاوة لعثمان  
رضي الله عنه وكل سخي تحت لوائه ولواء الشهداء لعلي رضي الله عنه وكل شهيد تحت  
لوائه ولواء الفقهاء لمعاذ بن جبل رضي الله عنه وكل فقيه تحت لوائه ولواء الزهاد  
لأبي ذر وكل زاهد تحت لوائه ولواء الفقراء لأبي الدرداء رضي الله عنه وكل فقير  
يكون تحت لوائه ولواء القراء لأبي بن كعب رضي الله عنه وكل قارئ يكون تحت  
لوائه ولواء المؤذنين لبلال رضي الله عنه وكل مؤذن يكون تحت لوائه ولواء المقتول  
ظلمًا لحسن بن علي وكل مقتول بظلم يكون تحت لوائه فذلك قوله تعالى (يوم ندعو  
كل أناس بأسمهم) الآية وفي الخبر إذا كان يوم القيامة يقوم الخلايق ويشد بهم  
العطش ويلجمهم العرق فهم يكونون في حزن صعب فبعث الله تعالى جبرائيل عليه  
السلام إلى محمد عليه السلام فيقول يا محمد مرامتك حتى يدعوني بالأسم الذي كانوا  
يدعون في الدنيا عند الشدائد فينادي محمد عليه السلام أمته بذلك فيقولون بلسان  
واحد بسم الله الرحمن الرحيم فيفصل الله تعالى القضاء بين الخلايق ثم يقول  
الله تعالى لسائر الأمم لو لم يكن ذكر محمد وأمته لى بهذا الاسم لآتممت القضاء  
عليكم الف عام ثم يقضى الله تعالى بين الوحوش والبهائم حتى يقضى الجماء من ذات



القرن ثم يقول الله تعالى للوحوش والبهائم كونوا ترابا فعند ذلك يقول الكفار يا ليتنى كنت ترابا (قال مقاتل عشرة من الحيوان تدخل الجنة ناقة صالح عليه السلام (وعجل ابراهيم عليه السلام (وكبش اسماعيل عليه السلام (وبقرة موسى عليه السلام (وحوت يونس عليه السلام (وحمار عزير عليه السلام (ونملة سليمان عليه السلام (وهدهد بلقيس وكلب اصحاب الكهف واسم الكلب يزول عنه ويسمونه تورام وقيل قظير وقيل هويان ولونه اصفر وناقة محمد عليه السلام وكلهم يصيرون على صورة الكبش ويدخلون الجنة الا ترى ان الكلب دخل الكهف في وسط الاحياء فلم يطرد العاصي في كهف التوحيد منذ سنة فلا اطرده عن رحمتي \*

❁ باب في ذكر الجنان وقرار الابواب ❁ وقال وهب ان الله تعالى خلق الجنة يوم الجمعة وعرضها كعرض السماء والارض وطولها لا يعلم احد الا الله تعالى فاذا كان يوم القيامة بطلت الارضون السبع والسموات السبع وصار جميع ذلك هواً وسعها الله تعالى لاحد يسع اهل الجنة والجنان كلها مائة درجة ما بين درجة الى درجة خمس مائة عام انهارها جارية وثمارها متدلية فيها ما تشتهيهِ الانفس وتلذذ الاعين فيها ازواج مطهرة من حور عين خلقهن الله تعالى من انوار (كانهن الياقوت والمرجان فيهن قاصرات الطرف) عن غير ازواجهن فلا ينظرن الى احد سواهم (لم يطمئنن انس قبلهم ولاجان) كلما اصابها زوجها وجدها بكرا وعليها سبعون حلة مختلفة الالوان حملها اخف عليها من شعرة في بدنها يرى مخ ساقيها من وراء لحمها وعظمها وجلدها كما يرى الشراب الاحمر من الزجاج البيضاء رؤسهن مكللة بالدر مرصعة بالياقوت \*

❁ باب في ذكر ابواب الجنان ❁ قال ابن عباس رضى الله عنهما للجنان ثمانية ابواب من الذهب المرصع بالجواهر مكتوب على (الباب الاول لا اله الا الله محمد رسول الله هو باب الانبياء والمرسلين والشهداء والاستحياء (والباب الثاني هو باب المصلين الذين يكملون الصلوة والوضوء واركناها (والباب الثالث هو باب المزكين بطيبة انفسهم (والباب الرابع باب الامرين بالمعروف والنهي عن المنكر (والباب الخامس باب من يقطع نفسه من الشهوات (والباب السادس باب الحجاج والمعتمرين (والباب السابع باب المجاهدين (والباب الثامن باب المتقين الذين يغضون ابصارهم عن



المحارم ويعملون الخيرات من بر الوالدين وصلة الارحام وغير ذلك وهى ثمانية  
 (اولها دار الجلال وهو من لؤلؤ ابيض (وثانيها دار السلام وهى من ياقوت احمر  
 وثالثها جنة المأوى وهى من زبرجد اخضر (ورابعها جنة الخلد وهى من مرجان  
 اصفر (وخامسها جنة النعيم وهى من فضة بيضاء (وسادسها جنة الفردوس وهى من  
 ذهب احمر (وسابعها جنات عدن وهى من درة بيضاء (وثامنها دار القرار وهى من  
 ذهب احمر وهى قصبة الجنان وهى مشرفة على الجنان كلها ولها بابان ومصراعان مصرع  
 من ذهب ومصراع من فضة ما بين كل مصراع كما بين السماء والارض واما بناؤها  
 فلبنة من ذهب ولبنة من فضة وطينها المسك وترابها العنبر وحشيشها الزعفران  
 وقصورها اللؤلؤ وغرفها اليواقيت وابوابها الجواهر وفيها انهار نهر من الرحمة وهى  
 تجرى فى جميع الجنان حصاتها اللؤلؤ اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل (وفيها  
 نهر الكوثر وهى نهر نبينا محمد عليه السلام اشجارها من الدر والمرجان واليواقيت  
 وفيها نهر الكافور وفيها نهر التسنيم (وفيها نهر السلسبيل (وفيها نهر الرحيق المختوم  
 ومن وراء ذلك انهار لا يحصى عدد كثيرها (وفى الاخبار عن النبى عليه السلام انه  
 قال ليلة اسرى بي فى السماء عرض على جميع الجنان فرأيت فيها اربعة انهار (نهر  
 من ماء غير آسن (ونهر من لبن لم يتغير طعمه (ونهر من خمر (ونهر من عسل  
 مصفى كما قال الله تعالى (فيها انهار من ماء غير آسن ونهر من لبن لم يتغير طعمه  
 وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى الآية) فقلت لجبرائيل عليه السلام  
 من اين تجي هذه الأنهار والى اين تذهب قال جبرائيل تذهب الى حوض الكوثر  
 اما لا ندرى من اين تجي واسئل من الله تعالى ان يعلمك او يريك فدعا ربه  
 فجاء ملك فسلم على النبى عليه السلام قال يا محمد اغمض عينيك فغمضت عينى  
 ثم قال افتح عينيك ففتحت فاذا انا عند شجرة ورأيت قبة من درة بيضاء وبابها من  
 ياقوت اخضر وقفلها من ذهب احمر لو ان جميع ما فى الدنيا من الجن والانس وضعوا  
 على تلك القبة لكان مثل طير جالس على جبل فرأيت هذه الأنهار الأربعة تجرى  
 من تحت هذه القبة فلما اردت ان ارجع قال لى ملك لم لا تدخل فى القبة قلت كيف  
 ادخل وبابها مقفول قال لى افتح قلت كيف افتحه قال لى مفتاحه فى يدك قلت اين



مفتاحه فقال مفتاحه بسم الله الرحمن الرحيم فلما دنوت من القفل قلت بسم الله الرحمن الرحيم فانفتح القفل فدخلت في القبة فرأيت هذه الأنهار تجري من اربعة اركان القبة فلما اردت الخروج عن القبة قال لى ذلك الملك هل نظرت ورأيت قلت نعم قال انظر ثانيا فلما نظرت رأيت مكتوبا على اربعة اركان القبة بسم الله الرحمن الرحيم ورأيت نهر الماء يخرج من ميم بسم ونهر اللبن يخرج من هاء الله ونهر الحمر يخرج من ميم الرحمن ونهر العسل يخرج من ميم الرحيم فعلمت ان اصل هذه الأنهار الاربعة من البسملة فقال الله تعالى يا محمد من ذكرنى بهذه الاسماء من امتك بقلب خالص بسم الله الرحمن الرحيم سقيته من هذه الأنهار الاربعة ثم يسقى الله تعالى يوم السبت من ماء الجنة يشربون مائها ويوم الاحد يشربون عسلها ويوم الاثنين يشربون لبنها ويوم الثلاثاء يشربون خمرها واذا شربوها سكروا واذا سكروا طاروا الف عام حتى ينتهوا الى جبل عظيم من مسك اذفر فيخرج السلسبيل من تحته فيشربون منه وذلك يوم الاربعاء ثم يطبرون الف عام حتى ينتهوا الى قصر منيف (وفيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة) الآية فيجلس كل واحد منهم على سرير فينزل عليهم شراب الزنجبيل فيشربون منه وذلك يوم الخميس ثم يمطر عليهم من غيم ابيض الذى خلق من عز الباقي الف عام جواهر فيتعلق بكل جوهر حور ثم يطبرون الف عام حتى ينتهوا الى مقعد صدق وذلك يوم الجمعة فيقعون على مائدة الخلد فينزل عليهم رحيق مخوم بختام المسك فيكسرون ختامه فيشربون (قال النبي عليه السلام وهم الذين يعملون الصالحات ويحتمون عن المعاصي \*

باب في ذكر اشجار الجنة قال كعب رضى الله عنه سألت رسول الله عليه السلام عن اشجار الجنة فقال لا تيبس اغصانها ولا تساقط اوراقها ولا يفنى رطبها وان اكبر اشجار الجنة شجرة طوبى اصلها من درة ووسطها من باقوتة واغصانها من زبرجد واوراقها من سندس وعليها سبعون الف غصن اقصىها ملتحق بساق العرش وادنى اغصانها في سماء الدنيا ليس في الجنة غرفة وقبة ولا حجرة الا وفيها غصن منها فيظل عليها وفيها من الثمار ما تشتهى الانفس نظيره في الدنيا الشمس اصلها في السماء قد يصل من ضوءها في كل درجة والى كل مكان (قال على رضى الله عنه ثبت في الاخبار ان



اشجار الجنة يكون من فضة واوراقها بعضها من فضة وبعضها من ذهب ان كان اصل  
 الشجرة من ذهب يكون اغصانها من فضة وان كانت اصلها من فضة يكون اغصانها  
 من ذهب واشجار الدنيا اصلها في الارض وفرعها في الهواء لانها دار الفناء فليس  
 كذلك اشجار الجنة فان اصلها في الهواء واغصانها في الارض كما قال الله تعالى  
 (قطوفها دائية) اي ثمرتها قريبة وتراب ارضها مسك وعنبر وكافور وانهارها لبن  
 وعسل وخمر وماء صافي واذا هبت الريح تضرب الورق بعضه بعضا فيسمع منه صوت  
 ما سمع مثله في الحسن (باسناد عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان في الجنة شجرة يخرج من اعلاها الحلل ومن اسفلها خيل ذوات اجنحة  
 محمية بالدر والياقوت لا يروث ولا يبول فيركب عليها اولياء الله تعالى فيطير بهم  
 في الجنة فيقول الذين اسفل منهم يارب بما ذا بلغ عبادك هؤلاء بهذه الكرامة فقال لهم  
 فهم الذين انكم كنتم تنامون وهم يصلون وكانوا يصومون وانتم تفطرون وكانوا  
 يجاهدون وانتم تجتمنون عن الانفاق وانهم كانوا ان ينفقون اموالهم في سبيلي وانتم  
 تبخلون (وعن ابي هريرة ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ما يقطعها  
 قوله تعالى (وظل ممدود) ونظيره في الدنيا الوقت الذي قبل طلوع الشمس وبعد  
 غروبها الى ان يدخل سواد الليل كانها ظل ممدود قوله تعالى (الم تر الى ربك  
 كيف مد الظل) يعني قبل طلوع الشمس وبعد غروبها الى ان يدخل سواد الليل  
 وروى عن النبي عليه السلام انه قال الا انبئكم بساعة هي يشبه ساعة الجنة وهي  
 الساعة التي قبل طلوع الشمس ظلها ممدود وريحها باسط وبركتها كثيرة \*

﴿ باب في ذكره الحور ﴾ وفي الخبر عن النبي عليه الصلوة والسلام انه قال خلق  
 الله تعالى وجود الحور من اربعة الوان ابيض واخضر واصفر واحمر وخلق بدنها  
 من الزعفران والمسك والعنبر والكافور وشعرها من القز (ومن اصابع رجلها الى  
 ركبته من الزعفران الطيب (ومن ركبته الى ثديها من المسك ومن ثديها الى عنقها  
 من العنبر (ومن عنقها الى رأسها من الكافور ولو بزقت بزقة في الدنيا لصارت مسكا  
 مكتوب في صدرها اسم زوجها واسم من اسماء الله تعالى في كل يد من يديها عشرة  
 اسورة من ذهب وفي اصابعها عشرة خواتم وفي رجليها عشرة خلاخل من الجواهر واللؤلؤ



(وروى عن ابن عباس رضى الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام ان في الجنة حورا يقال لها العينا خلقها الله تعالى من اربعة اشياء من المسك والكافور والياقوت والزعفران وعجن طينها بماء الحيوة وجميع الحور لها عشاى ولو برزت في البحر برقة لعذب ماء البحر من ريقها مكتوب على نحرها من احب ان يكون له مثلى فليعمل الطاعة (وفي الخبر عن ابن مسعود رضى الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام ان الله تعالى لما خلق جنة عدن دعا جبرائيل فقال له انطلق فانظر الى ما خلقت لهادى واوليائى فذهب جبرائيل وطأى في تلك الجنان فاشرقت اليه جارية من الحور العين من بعض تلك القصور فتبسمت الى جبرائيل عليه السلام فاضاءت جنة عدن من ضوء ثنابها فخر جبرائيل ساجدا فظن انه من نور رب العزة فنادت الجارية يا امين الله تعالى ارفع رأسك فرفع رأسه فنظر اليها (فقال سبحان الذى خلقك) قالت الجارية (يا امين الله تعالى ائدرى لمن خلقت قال لمن خلقت قالت ان الله تعالى خلقتى لمن آثر رضاء الله تعالى على هواء نفسه (وعلى هذا جاء في الخبر عن النبى عليه السلام انه قال رأيت في الجنة ملائكة تبنون قصور البنة من فضة ولبنة من ذهب فبينما هم كذلك اذا كفوا عن البناء فقلت لم كفتم قالوا الآن صاحب القصور يذكر الله تعالى عز وجل فلما كف عن ذكر الله تعالى كفنا عن بناءه (وفي الخبر من عبد يصوم رمضان الا يزوجه الله تعالى حور العين في خيمة من درة مجوفة كما قال الله تعالى في كلامه (حور مقصورات في الخيام) اى مخدرة مستورة فيهن على كل امرأة منهن سبعون حلة ويكون سبعون سريرا من ياقوت حمراء مرشحة على كل سرير سبعون فراشا ولكل امرأة الف وضيقة مع كل وضيقة صحيقة من ذهب ويعيطها ذلك هذا الكلام لكل من يصوم شهر رمضان سوى ما عمل من الحسنات \*  
 باب في ذكر اهل الجنة ونعيمها ﴿ وفي الخبر ان من وراء الصراط صحارى فيها اشجار طيبة تحت كل شجرة عينان من ماء يتفجر من الجنة احداهما عن اليمين والاخرى عن الشمال والمؤمنين يحشرون من القبور وقاموا في الحساب ووقفوا في الشمس وقرؤا الكتب وجاوزوا النيران وجاءوا يشربون من احد العينين (فاذا بلغ الماء صدورهم فيخرج كل ما كان من غل وخيانة وحسد يزول عنها فاذا بلغ الماء بطونهم



يخرج كل ما كان فيها من قدر ودم ويول يزول عنها فيطهر ظاهرهم وباطنهم ثم يجيئون في حوض آخر فيغسلون فيها رؤسهم فتصير وجوههم كالقمر ليلة البدر وتلين نفوسهم كالحرير وتطيب اجسادهم كالمسك فينتهون الى باب الجنة (وهي خلقت من ياقوته حمراء فيضربونها بصحيفة فيخرج جميع الحور فتعانق زوجها فتقول له انت هيبى وانا راضية عنك لا اسخط ابدا وتدخل بيته في الجنة وفي البيت كان سبعون سريرا وعلى كل سرير سبعون فراشا وعلى كل فراش سبعون زوجة من حور عليها سبعون حلة يرى مع ساقها من حلل ولوان شعرة من شعرات نساء اهل الجنة سقطت الى الارض لاضاءة اهل الارض (قال النبي عليه السلام الجنة بيضاء يتلاءم لا ينام اهلها ولا شمس ولا ليلة فيها ولا نوم فيها لان النوم اخ الموت ودار الجنة سبع حوايط محيط بالجنان كلها (الاول فضة (والثاني ذهب (والثالث ذهب وفضة (والرابع لؤلؤ (والخامس درة (والسادس زبرجد (والسابع نور يتلاءم ما بين كل حايطين مسيرة خمس مائة عام واما اهل الجنة جرد مرد مكحلون وللرجال شارب خضر وهو املاح ما يكون على امرد ولا تكون للنساء ذلك ليشتمز الرجال من النساء (وفي الخبر ان اهل الجنة يكون على كل واحد سبعون حلة يقلب كل حلة في كل ساعة سبعون لونا فيرى وجهه في وجهها وصدرها وساقها وترى وجهها في وجهه وصدرة وساقه لا يبزقون ولا يهخطون ولا يكون شعر الا بطو العانة الا الحاجبين وشعر الرأس والعين ثم يزدادون كل يوم جمالا وحسنا كما يزدادون في الدنيا هرما يعطى الرجل قوة مائة رجل في الأكل والشرب والجماع فيجامعها كما يجامع اهل الدنيا من الرجل اهله حقا والحب ثمانين سنة لا تملها وتمت تلك الفراش وفي يوم وجمعا مائة عذراء (وقال ابن عباس رضى الله عنه فاذا اكل وتجيء اليه من الفاكهة ما شاء ويشتاقي الى الطعام فيأمر الله تعالى ان قدموا له الطعام فيأتون سبعون الف وضيف فيأتون سبعون الف مائة من درة وياقوت على كل مائة الف صحيفة من ذهب كما قال الله تعالى (يطاف عليه بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهي الانفس وتلف الاعين وانتم فيها خالدون) وفي صحيفة سبعون الف لون من الطعام لم ينله النار ولم يطبخه الطباخ ولم يغل في قدر النحاس وغيره ولكن الله تعالى قال (كن فيكون) بلا تعب



ولانصب فيأكل ولي الله تعالى من تلك الصحايف ما شاء فاذا شبع وكان ينزل الطيور  
 من الهواء ويقف على ما جاء ثم اقبل الطيور من طيور الجنة عظمها كعظم البخت  
 فيقفون بجناحهم على رؤس اولياء الله تعالى ويقولون كل طريا يا ولي الله تعالى انا  
 طائر كذا وكذا وشربت من ماء السلسبيل ومن ماء كافر ورعيت في روضة من  
 رياض الجنة فيشئاق ولي الله تعالى الى لحم تلك الطيور فيأمر الله تعالى فيقع على  
 مائة من اى لون شاء فيكون مشويا فيأكل ولي الله تعالى من لحمها ثم يرجع  
 الطير بأذن الله تعالى كما كان في الجنة لا يفتنى طعامها وان اكل منه لا ينقص  
 منه شىء نظيره في الدنيا القرآن يعلمه الناس ويعلمونه وهى على حاله  
 لا ينقص منه شىء قال النبى عليه السلام ان اهل الجنة  
 يأكلون ويشربون ويتفكهون ثم يصير طعامهم  
 وشرابهم ريحا كريحا المسك والكافور  
 وهكذا الى الأبد ❀

❀ تمت هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب ❀





هر طایب جامیدر آن خرد کرب = هر طایب عالم در دریای کرب

و يتوضه بهاء السماء وان كان بعلاج وان جعل الثلج ماء بالشمس او بالنار حل شرب  
ووضعت لها في الفصول المذكورة

فصل الارواح فضيلة اوجهم = ارواح الانبياء ارواح الشهداء المطيعين = ارواح العصاة المؤمنين

وارواح الكفار = واما ارواح الانبياء فيخرج من مسدودات صورته مثل مثل المشل والكافور يكون في الجنة

ياكل ويتعم يدى الليل الى قناديل معلقة تحت العرش = اما ارواح الشهداء فيخرج من مسدودات

في جوف طيور في الجنة ياكل ويتعم يدى عليه قوله تعالى بل احياء عند ربهم يرزقون في حين انهم

كذلك من فضلهم يدى بالكيل الى قناديل معلقة تحت العرش = واما ارواح المطيعين من المؤمنين فيرض

الجنة لا ياكل ولا يشرب ولكن ينظر الى الجنة واما ارواح العصاة من المؤمنين يكون بين السماء والارض

في الهواء = واما ارواح الكفار في جوف طيور في السموات في السجين والسجين تحت الارض ابعد وهي متصله

باب ما يغيب ارواحها ويتلحم الجاهل ومنه كالشمس في السماء ونورا في الارض اما ارواح المؤمنين

في العليين نور متصله باب ما يجوز ذلك في ان من سئل عما كتبه عليه من ان قال اجال

البهايم وروح الارض بانقطاع راسهم فكذلك تعلق ارواحهم وليس الملك الموت وذلك

سرى بالذات في المصباح



فبره كليل بن سفيان آية رازي والفاجير وما في بي حيز والناس عنه يعني بدورنا استقلاله  
خلق اريد غيب قلنظر رازي هما بن آية بنو كرم خلق ان من فخر قبا على ريب دور لا سفيان  
صلى الله عليه وسلم آية دور لا فبث لثلاث الفاسق وللا امر الجابر وللمبتدع يعني

اللهم صلي على سيدنا محمد سيد العرب والعجم و امام المسلمين والمدينة

والكرام وترجمان لسان السلف والكرام والاعلم لانسان ما لم يعلم

☆ اصله نور ونسله ادم ☆ بعثه مودخر وخلقته مقدم ☆ ايمه

الشريف منسوب على اللوح المحفوظ بياقوة الجوهر والقلم ☆ حقه الشريف

مدفون في المدينة المنورة والكرام ☆ فطوبى لمن رآه وتابعه ومن

اسلم ☆ منبع الشفاعة يوم الحشر والندم منبع الشفاعة للواصين

قائل يا رب السلام يوم ياليت اتجلت ارب تحت القدم امي امي

وامتاي واللطف والكرام فينادي من قبلا الجهنم الارحم ☆

قبلت شفاعتك يا بني المحترم اذ دخل الجنة لا خوف عليك  
ولا



ولا فخر ولا الم شتم رضى الله تعالى عن ابي بكر وعن عمر

وعن عثمان وعن علي ذلك ثم شتم رضى الله تعالى عن

خادم شريعة الامام الاعظم **☆** وصلى الله على جميع الانبياء <sup>تعالى</sup>

والمرسلين **☆** والحمد لله رب العالمين امين **☆**

ويجوز اقامة صلوة العيد والجمعة في الصحرا والجبال **☆**

وقال ستمائة الائمة الجواهر رحمة الله عليهم **☆** هذا احسن في زماننا **☆**

وعليه الفتوى **☆** مسئلة ربوب بقرة ووضع الحمل عليه **☆**

مسئلة قاضنا آيت رب الاربعين **☆** ميتا دونان **☆** ميتا بيانا

مالتى بوب **☆** امام اعظم **☆** من به الاربع كافر بولو **☆** خيولم خدائى تعالى **☆**

نعت الاربع بولكان **☆** بواور صدق **☆** يا رب **☆** مختار صحاح

جمل خواتونف او قولودى اللهم اجعل الالفه **☆** المبهتفى

بطنها الا **☆** شافعه **☆** منب افهم **☆** بر حمتنا **☆** يا اللهم الرحمان **☆**



کوب تجربہ ویلنیمیس دور

بوجود کما تم تیل چپا پی پران آئی بائلاہ بلنور ہریلی ۱۲۰۳ کونون چپا اب ایروب ہ

چار مند و پنچیر یعنی دورت کوننے فالذوب پسنی کوننے آور کینڈ مثلاً اوٹکان تیل ماسی

رمضان بانے یکسبہ کون الیکان فالدر یکسبہ کوننے ہ دوشنبہ کوننے ہ پھنسبہ کوننے ہ چھماڑ

کوننے امد دورت کون فالذوب پسنی پھنسبہ کوننے بویل ماسی رمضان بانے کوب بلکل دور

بوجیب ایلان جلدوللازیکر سے یلف چپا اب ایروب یازیمیس دور ۱۳۱۶ اچا بلینڈ

جلدولندان بار ماسی بلان تو بان تا با تا کوب رمضان صر فنیہ تیکانی بارون

مذکور صر فنیہ تیکانی قایب کون نیند ایسی بولے آئی بانے کون کون بولور

$$= 7 = 11 = 22 = 20 = کون چقارہ = 6 = 21 = 28 = کون چھشت نیند اوٹ بور چونگ$$

$$= 3 = 11 = 23 = تیکاننگ = 5 = 13 = 25 = کون بتارہ اوٹ بور چونگ = 4 = 12 = 19 =$$

$$= 27 = کون باتیشہ = 2 = 10 = 17 = 25 = کون بتارہ صول بور چونگ = 1 = 11 =$$

$$= 11 = 26 = کون یوروشہ = 1 = 9 = 16 = 24 = کون چقارہ بول بور چونگ والکھ اعلیٰ$$



بارط = حمل =  
موم = جنقوان =

صفر = بوفوق =  
اقمیل = شور =

ربیع الاول = فوج = ربيع  
مای = جعزرا = یاز تو قیانی

ربیع الآخر = تینه =  
ایبون = سران =

جماد الاول = باشراونه =  
ایبول = اسر =

جماد الآخر = آیاق اونه = صیف  
انجوت = سنبله = جای تو قیانی

عیب = توغوزین آئی =  
سینتاپر = مزان =

شعبان = تینه آئی =  
اوکتاپر = عقرب =

رمضان = بیدره آئی = خریف  
نویابیر = قوج = نوز تو قیانی

وآل = اوهره آئی =  
ریکاپر = جدی =

ذالقعده = برین آئی =  
مخواره = دلوی =

ذالحجه = بالفانقران = شتا  
ففرال = هوت = قیس تو قیانی

مشرق  
تویاش چغش

مغرب  
تویاش باوش

جنوب  
توشانی

شمال  
تونیاخی



ويجوز البيع بثمن مؤجل إذا كان العجل الأجل معلوما

وان اخذ الجبايات او اخذ مالا بطريق المصادرة فنوم صاحب المال عند دفع  
به الزئوة اختلفوا فيه والصحيح انه يسقط (كذا قاله الامام الهريسي في فصل من  
يوضع فيه الزئوة من الخانبة) فتاوى على افندي

العلم مرتب للمتعالى = كالسئل مرتب للمكان العلي \* من اشرك  
بالسد دخل الجنة = فالقدم لا يقصر الرباعي الا الرض

اختلف العلماء في واسعة = الشيء اذا تجاوز عن حده  
ينقلب الى ضده الشيء اذا تشي فقد تشلت = تزكرة

العلم هداية الجهلاء = نجوم العلماء همومة =

قائل	قائل	قائل	قائل	قائل	قائل
ميد = 111	ميليون = 111	مليون = 111	مليون = 111	مليون = 111	مليون = 111

فتح لفتح ضمه فتان لفتح لفتح ضمته



ضَرَبَ بِمَنْفَى = يَضْرِبُ مَضَاعٌ = ضَرْبٌ مَصْدَرٌ = ضَارِبٌ بِمَنْفَعٍ نَاعِلٌ =

مَضْرُوبٌ بِمَنْفَعٍ مَفْعُولٌ = كَمُضْرِبٌ بِمَنْفَعٍ = لَا يُضْرَبُ نَفْيٌ = اِضْرِبْ أَمْرٌ بِمَنْفَعٍ =

لَيَضْرِبُ أَمْرٌ بِمَنْفَعٍ = لَا تُضْرَبُ نَهْيٌ = مَضْرُوبٌ بِمَنْفَعٍ مَكَانٌ =

مَضْرُوبٌ بِمَنْفَعٍ = اِضْرِبْ بِمَنْفَعٍ تَفْضِيلٌ = ☆

قَتَبَ بِمَنْفَعٍ قَتَبٌ بِمَنْفَعٍ بِمَنْفَعٍ تَرْبِيٌّ تَرْبِيٌّ تَرْبِيٌّ تَرْبِيٌّ تَرْبِيٌّ تَرْبِيٌّ تَرْبِيٌّ تَرْبِيٌّ  
تَرْبِيٌّ تَرْبِيٌّ تَرْبِيٌّ تَرْبِيٌّ تَرْبِيٌّ تَرْبِيٌّ تَرْبِيٌّ تَرْبِيٌّ تَرْبِيٌّ تَرْبِيٌّ تَرْبِيٌّ تَرْبِيٌّ

الانسان الكامل - الانسا موصوف كامله كامل صفة انسانه - تربي تربي

توصيفي ☆ ضممه اشغل حركت ☆ سهر اعدل حركات ☆ فتح

افق حركات ☆ و كما يجوز اعطاع العسر والنزوة والفر

وجلو الاضاهي و اجرة عقد النكاح الى غير الامام لان هذا لا

شيء حق الامام وهذا اذا لم يكن للامام وظيفة معينة من

بيت المال فمن صرف الى غير الامام يضمن في الدنيا ويقاقب في الاخرة <sup>تا ما غلبت</sup>

وعيب ان يعطى جلود الاضاهي للامام والمدني وند صدقة الفطرة واجرة

عقد النكاح ولا يعرف تلك الصدقة الى غير الامام من فعل خلافه يضمن

☆ زيادة الاجرة ☆



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الَّذِي لَا يُضْرَمُ مَعَهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا مَوْجٍ  
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

بزیند امام حسین از سینه امامینم در جواب مستند امام خمینی فدای تعالی بنید کلامی تو و بر من و با اقتدا  
 قبله بر من و با اقتدا قبله بر من جواب من محمد مصطفی صلی الله علیه و آله و سلم اقتدا قبله من او و چون میبند نماز  
 من بر من در دست من بنید نماز من بر من در دست جواب مستند نماز من فدای تعالی بنید کلامی بر من در دست  
 محمد رسول الله شریعت لاری بر من در دست تو بر من بنید نماز من او تا دینگو یا او نماز من او تا دینگو  
 جواب من نایب قوم تو من بنید نماز من بر من او تا دینگو او تا دینگو

ای تقاضای اتان بر من بر حوائج من چاقوی من از تمام او (منید تمام من بنید  
 بابانگیز =



بأذن الكواهي والقاضي يجوز الجمعة اتفاقاً ولو صلوة العيد في طحاوي

وكل مسجد فيه يصلى صلوة المكتوبة يجوز فيه الجمعة بالجماعة خلاصاً كمراتي

وكل مسجد فيه صلوة المكتوبة يجوز فيه الجمعة بالجماعة خلاصاً القناوي

يجوز إقامة صلوة العيد والجمعة في الصحراء وقال شيخ الأئمة الحلبي

في الأحكام في زماننا وعليه الفتوى وأما مسجد يفتاد إذا جاز

ليس بشرط تاتارخاني شروط الجمعة وقال بعض الكفار في

أن هذا الشرط إنما جعلها الأئمة تخففاً على الناس وليست بشرط

في الصحة فلو صلى أهلهم في غير أبنية الصحراء وغير حاكم جاز ذلك

لأن الله تعالى قد فرض عليه الجمعة وبيئت عن اشتراط ما ذكره

الأئمة انتهى ميزان شعرائي باب صلوة الجمعة فلو اجتمعوا

أهلهم على رجل وصلوا جاز كما في إجمالي قال الشافعي

كل قرية يجمعونها رجوعاً رجلاً أحراً ولا يطلقون

فيها صيفاً وشتاءً فقام الجمعة بها وذكر في القنية أن في

الرسالة في الذي لا يجب فيه الجمعة اتفاقاً يلزم حضور الجمعة

لكن لا ينوي الفرض بل صلوة الأماك ويصلى المظهر وإيما قدم جاز

هو كولي عبد العلي بن حنبل









مخارج حروف علی الجمال بیاید در مخارج حروف اهل معرفت اولان کتب  
سینه اون بیت دوازده حروف مخجیدر حروف فمه یعنی بر مخارج خاص یوقدر  
شانیاها بران هزه مخجیدر اقصی خلق بوفازینب اولر الکا یقینندان تالان او یقینی  
عین و جامه لسان مخجیدر اولر اخلق یعنی بوفاز اوتیه رابعانیه و فاه  
معجمان مخجیدر اولر اخلق یعنی بوفازینب افر یقینندان هیفاز خام  
قاف مخجیدر اقصی یعنی یقینب بوفاز یقینندان او یقینندان هیفاز  
کاف مخجیدر اقصی یعنی یقینب بوفاز یقینندان هیفاز لکین او شانای بولف  
مینان دخی قافان استیراندان هیفاز ابعاجیم یا مخجیدر اولر اخلق یعنی یقینب  
طنندایف بار ابر او تانندان هیفاز حروف یخردیلر نامنا صاد مخجیدر  
اقرینب ای جانپندک یقینب اغانیه یقینب اوچی بران قاف



لام مخمیر ادناک یعنی تیند او چنان جانم که تیند متها سندان یعنی او تیند

یکم <sup>۱۰۸</sup> پیکار تیند طرفیان حقار عاشر <sup>۱۰۹</sup> نون مخمیر طرفان لام مخمیر

از راق تو بان دان حقار جاوه <sup>۱۱۰</sup> رافخ مخمیر طرفان کن نون مخمیر

یقین راق تیند آره <sup>۱۱۱</sup> پیران ثانیه <sup>۱۱۲</sup> ت دط مخمیر تیل او چی <sup>۱۱۳</sup> پرا

او تینی <sup>۱۱۴</sup> قاسقه تیند تو پینان حقار <sup>۱۱۵</sup> ثالث مخمیر حرف صیف یعنی

ص سر ز مخمیر تیل او چنان <sup>۱۱۶</sup> الدیفی قاسقه تیند او پینان

حقار <sup>۱۱۷</sup> رابع مخمیر <sup>۱۱۸</sup> ظ ذ تا مخمیر تیل او چنان او تینی قاسقه

تیند او چنان حقار <sup>۱۱۹</sup> خام مخمیر <sup>۱۲۰</sup> فام مخمیر او تینی ایما قاسقه تیند

او چنان <sup>۱۲۱</sup> الدیفی ایما حقار <sup>۱۲۲</sup> ساد مخمیر <sup>۱۲۳</sup> واو یا میم مخمیر ایما تیند

حقار <sup>۱۲۴</sup> سفتین دیلا <sup>۱۲۵</sup> رابع مخمیر <sup>۱۲۶</sup> فتم مخمیر <sup>۱۲۷</sup> خشم دیلا تیند

حقار صوت تمام بوجه <sup>۱۲۸</sup> الله تعالی علی العظم





تعداد این کتابی معلوم  
 لا جرم در هر طبعی نمی

۱۳۳۵ ۱۳۳۴ ۱۳۳۳ ۱۳۳۲ ۱۳۳۱ ۱۳۳۰ ۱۳۲۹  
 ۱۳۳۳ ۱۳۳۲ ۱۳۳۱ ۱۳۳۰ ۱۳۲۹ ۱۳۲۸ ۱۳۲۷  
 ۱۳۲۶ ۱۳۲۵ ۱۳۲۴ ۱۳۲۳ ۱۳۲۲ ۱۳۲۱ ۱۳۲۰  
 ۱۳۱۹ ۱۳۱۸ ۱۳۱۷ ۱۳۱۶

۳	محم	دوین	جمع	سهین	چهارین	یکین	پنجمین
۲۹	صف	چهارین	یکین	پنجمین	دوین	جمع	سهین
۳۵	ربیع الاول	پنجمین	دوین	جمع	سهین	چهارین	یکین
۲۹	ربیع الآخر	چهارین	یکین	پنجمین	دوین	جمع	سهین
۳۵	جمادی الاول	یکین	پنجمین	دوین	جمع	سهین	چهارین
۲۹	جمادی الآخر	سهین	چهارین	یکین	پنجمین	دوین	جمع
۳۵	رجب	چهارین	یکین	پنجمین	دوین	جمع	سهین
۲۹	شعبان	جمع	سهین	چهارین	یکین	پنجمین	دوین
۳۵	رمضان	چهارین	یکین	پنجمین	دوین	جمع	سهین
۲۹	شوال	دوین	جمع	سهین	چهارین	یکین	پنجمین
۳۵	ذو القعدة	سهین	چهارین	یکین	پنجمین	دوین	جمع
۲۹	ذو الحجة	پنجمین	دوین	جمع	سهین	چهارین	یکین



۱ = تفرقات = ۳۳ = ۱۰۰ دفتر ۱۴

سدران یلدوز دوشم هجرت کرده که ایدار آیند صورتی توی صورتی بچ دور  
 آنوقت آفتاب آنکه هر کج قارشی کل به یوتان خود ابا کند که خدای تعالی بنیدند  
 لا و نای بنیدند اول یلدوز قارشی یورس یوتان الت مراد یف ایستمار هجرت  
 قیلخان بویوز مشقت بر لان کرب قایتار آندن قتمولق یوقد و افزایشیدن قیلخان  
 دور صافلان تقالازم دور هجرت کرده اوچه کون بر پور و حده بولور اول یلدوز قارشی  
 اوستا قارشی آرتیق تا شلاب یورولک کرب قیدالی بولور اول یلدوز نینا یورولی  
 اوستا قارشی دوشم آییند برونکا اوب برونکا یک برونکا مرقد بولور = ۲ = ۱۳ = ۲۲  
 شرق بلا جنوب آرا کینکا بولور = ۳ = ۱۳ = ۲۳ ده جنوب نینا تق اوزونکا  
 بولور = ۴ = ۱۴ = ۲۴ جنوب ایلم مغرب اورت کینکا بولور = ۱ = ۱ = ۲ ده  
 مغرب بولور = ۶ = ۱۶ = ۲۶ شمال ایلم مغرب اورت کینکا بولور  
 شمال بولور = ۸ = ۱۸ = ۲۸ شمال ایلم شرق  
 آرا کینکا بولور = ۹ = ۱۹ = ۲۹ دیرده بولور = ۵ = ۱۵ = ۲۵ ده آرا کینکا

بولور قایق کون لاری دوشم بولور توقوم بسمد آتک یولور تقدرت کومد کرای استلارده ده و اول  
 حقیق نفاذ قیلخان



۱	تفسیر فوائد	۱
۱۰۰	دفتر کائنات	۱
۲	کلام شریف	۱
۳	پابلی کائنات	۱
۳	کلام صاوت	۱
۱۰	بخارزادہ شرح	۱
۱۰	بخارزادہ ماتنی	۱
۱۵	معلم اول	۱
۱۰	پواد خان	۱
۱۵	قرابان	۱
۲	خدا بام احمد بیوی	۱
۱۰	مختصر ماتنی	۱
۱۰	فقہ کیدان متنی	۱
۱	مدخل عربی	۱
۳	خلات المہاسیل	۱
۳	نقابہ	۱
۳	عماد الابرار	۱
۵	دور شفاہہ	۱
۱	مجموع الخطبہ	۱

۱	قلعہ اوچ صاوت	۱
۱۰۰	ترجمہ المہاسیل	۱
۱۰۰	باقیفات مع شہادت العاقبت	۱
۱	ترجمہ المہاسیل	۱
۱۰	قائد الامم	۱
۱۰	لغات ثلاث	۱
۱۰	سررعت الامم	۱
۱۰	استغنی کائنات	۱
۱۰	رسالہ ہنرینہ	۱
۳	قلم دن	۱

پہلے سے صوفی فرخ خلاصہ المہاسیل  
۲۱ جہتیں جمع لاہور ۱۹۰۶ء

جیو لفظ آئی ۱۹۰۶ء میں لکھی

۱۱۱۱ء میں لکھی ۲۲ جہتیں آئی ۱۹۰۶ء میں لکھی  
مجموعہ ۱۰ جہتیں ۱۹۰۶ء میں لکھی  
مجموعہ ۱۰ جہتیں ۱۹۰۶ء میں لکھی

پوز فرینڈس سوسائٹی  
قراقرم سوسائٹی



میلادیه ۱۹۰۵ - ۱۳ - ایولنگا هجری = ۱۳۱۸ = ۲ صفر کابریته بربل حضرت

واجب تعالی بر عاجزه فرزند عطاقلید خیر التیاء قبوله الله تعالی موافق ایلاته آمین

در احوالات قاضی عسکری

المی نیت قلدوم دوست رقت اخرفی اولیده نماز او تمام ایوالدیج قبله طرفه خالصه الله تعالی

الله ابردیب قلاق قانار = مؤید صوفیگینا ایکی لغت سبنت نیت بود و ای نیت قلدوم

او شهور وقت نیت ایکی لغت سبنت نیت او تمام ایوالدیج لعل طرفه خالصه الله تعالی کذاب

۱۳۲۱ هجری = ۱۹۰۴ میلادیه ده = ۶ با شصانک نیت چ نیت

حضرت واجب تعالی بر عاجزه فرزند عطاقلیدی اچکی ۶۶ قایم قبولی

الله تعالی موافق ایلاته آمین \* میلادیه له ۱۹ = ۱۳۲۱ ایلاته او تابرده

هجری ۱۳۲۱ = ۲ ربیع = شنبه چسپ حضرت واجب تعالی بر عاجزه فرزند عطاقلیدی



۶۶ هجری قبولی

۱۳۲۱ هجری = ۱۹۰۷ میلادیه ده

قاریه قرض بولد

۳۱ ذوالقعدة ده حضرت واجب تعالی بر اوفقی عطاقلید و دست نیت

ایرته بربل اچکی نورالدین قویولدی ۱۳۱۹ دیگابرده



